

للتعاون الموقع بالرباط في 17 أبريل 2014، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية بنما؛

5- مشروع قانون رقم 92.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في 12 ماي 2014، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان حول التعاون والمساعدة المتبادلة في الميدان الجمركي؛

6- مشروع قانون رقم 102.14 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال تدبير حالة الطوارئ، الموقع بالرباط في 13 يونيو 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان؛

7- مشروع قانون رقم 03.15 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقع بندجامينا في 19 سبتمبر 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية تشاد؛

8- مشروع قانون رقم 19.15 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون الثقافي والفني الموقع بالرباط في 3 فبراير 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الكويت؛

9- مشروع قانون رقم 30.15 يتعلق بسلامة السودان؛

10- مشروع قانون رقم 31.15 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في مجال الصحة الموقع بمراكش في 20 يناير 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية الكوت ديفوار؛

11- مشروع قانون رقم 40.15 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون الإداري المتبادل في المسائل الجمركية الموقعة بالدار البيضاء في 17 مارس 2015 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة؛

12- مشروع قانون رقم 42.15 يوافق بموجبه على اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة، المعتمدة من قبل المؤتمر الدبلوماسي المنعقد بروما من 7 إلى 24 يونيو 1995؛

13- مشروع قانون رقم 53.15 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة ببسواو في 28 ماي 2015 بين المملكة المغربية وجمهورية غينيا بيساو لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛

14- مشروع قانون رقم 71.15 بتغيير وتتميم القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

ثالثا: إحالة فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين لمقترح قانون يقضي بتغيير المادة 10 من ظهير 24 فبراير 1958 بشأن النظام الأساسي العام للوظيفية العمومية.

بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 29 دجنبر 2015، فهي كالتالي:

محضر الجلسة العشرين

التاريخ: الثلاثاء 17 ربيع الأول 1437 (29 ديسمبر 2015).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث للرئيس.

التوقيت: ساعة واثنتان وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة السابعة والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد وزيرين،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام المادة 100 من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

طبقا لأحكام المادة 175 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، نحيط المجلس علما:

أولا: استقالة السيدة مليكة فلاحي من مجلس المستشارين؛

ثانيا: إحالة مشاريع قوانين جديدة على المجلس من مجلس النواب وهي:

1- مشروع قانون رقم 89.13 يتعلق بالنظام الأساسي للصحافيين المهنيين؛

2- مشروع قانون رقم 90.13 يقضي بإحداث المجلس الوطني للصحافة؛

3- مشروع قانون رقم 30.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية المتعلقة

بالمساعدة الإدارية المتبادلة في الميدان الضريبي، الموقعة بستراسبورغ

في 25 يناير 1988، كما تم تعديلها بروتوكول 2010، والتي وقعت

عليها المملكة المغربية بباريس في 21 ماي 2013؛

4- مشروع قانون رقم 57.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الإطار

السيد المصطفى الرميد، وزير العدل والحريات:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات المستشارات،

السادة المستشارين،

بالفعل، كما تفضلتم، السيد المستشار، هناك تداول إعلامي متزايد لما يسمى بالاستيلاء على عقارات الغير. ونظرا لخطورة هذا الموضوع، فإننا في وزارة العدل والحريات دعونا إلى اجتماع طارئ حضرته كافة الجهات المعنية، حيث بعد التداول خلصنا إلى مجموعة من التوصيات التي سنسعى إلى تجسيدها على الواقع. ومن ذلك:

- النظر في إمكانية تعديل المادة 4 من قانون الحقوق العينية لإدخال الوكالات ضمن الوثائق الواجب تحريرها بعقد رسمي أو من طرف محامي مؤهل لذلك؛

-حث المحافظين على الأملاك العقارية وعلى الرهون على رفض كل تقييد يتعلق بهذا الموضوع، متى كان هناك شك في صحة المعاملة؛

-حث المحافظين على الأملاك العقارية والرهون على إدخال الطرف المعني بالعقار في أية دعوى ترمي إلى إلغاء قراراته المتخذة بخصوص هذا الموضوع؛

-دعوة النيابة العامة إلى التدخل في الدعاوى المدنية المرتبطة بالموضوع، مع إجراء التحريات اللازمة قصد الوقوف على الحقيقة وتقديم الملتزمات الضرورية في الموضوع، وإيلاء القضايا المذكورة الأهمية اللازمة؛

-تدخل النيابة العامة في ملفات تذييل العقود الأجنبية المتعلقة بتفويت العقارات المذكورة بالحزم والاهتمام بالبالغين؛

-حث النيابة العامة على القيام بالإجراءات القانونية اللازمة لإجراء حجز على العقارات التي تكون موضوع تصرفات تشكل جريمة ما، في هذا الموضوع بالضبط؛

-التنسيق بين العدول والموثقين والمحامين المؤهلين بتحرير العقود والنيابات العامة المختصة من أجل ضبط حالات التزوير؛

-تشجيع الملاك على سحب نظائر الرسوم العقارية المتعلقة بهم؛

-إنجاز إشهار رقمي من طرف الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية لكافة الرسوم العقارية تتيح للملاك تتبع وضعية عقاراتهم، من خلال الاطلاع على البيانات المسجلة بالرسم العقاري التي تهمهم عبر البوابة الإلكترونية، دون تحمل عناء التنقل إلى المحافظة العقارية؛

-التفكير في إنجاز سجل وطني للوكالات والإرثات والوصايا وغيرها؛

- عدد الأسئلة الشفهية: 35 سؤالا شفهيًا؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 3 أسئلة كتابية.

وفي الأخير، نحيط المجلس الموقر علما أننا سنكون مباشرة بعد هذه الجلسة على موعد مع جلسة عامة تشريعية ستخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 58.15 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 13.09 المتعلق بالطاقات المتجددة.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار يطلب من خلالها تأجيل السؤال الموجه للسيدة وزيرة الصناعة التقليدية حول برامج الاقتصاد الاجتماعي. شكرًا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الفريد الموجه إلى السيد وزير العدل والحريات وموضوعه "جرائم الاستيلاء على العقارات المملوكة للأجانب ومغاربة الخارج"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لطرح السؤال.

المستشار السيد عبد العالي حامي الدين:

شكرًا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

الحق في الملكية حق دستوري، لكن نلاحظ في الآونة الأخيرة أن هذا الحق أصبح مهددا بفعل تنامي ظاهرة الاستيلاء على العقارات، وخاصة عقارات الأجانب وعقارات مغاربة العالم.

نلاحظ بأن هناك بعض التواطؤات بين مجموعة من المتدخلين بواسطتها يتم الاستيلاء على أملاك عقارية، هذه الأملاك التي ذهباها يهدد الأمن العقاري في المملكة، يهدد أيضا الاستثمارات المهمة التي يضخها مغاربة العالم في مجال العقار.

نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المستعجلة التي تعتمرون اتخاذها من أجل الحد من هذه الظاهرة الخطيرة؟ وشكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

مستعجلة وآنية لحماية الأمن العقاري، لكن هذا عليكم أن تتخذوه في إطار مقارنة تشاركية مع جميع المتدخلين في المنظومة العقارية، كل واحد من زاوية تدخله، لأن المقاربة القانونية تبقى غير كافية لهذا الحل، لكن اتضح لنا من خلال جوابكم أنكم بالفعل أتم العارفين بهذا الموضوع، لذلك كثنوا ما جاء في الجواب ديالكم.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، لم يتبق لكم الوقت للرد على التعقيب، أشكرم على المساهمة ديالكم في هذه الجلسة.

ونواصل هذه الجلسة بالأسئلة الآنية الموجهة إلى السيد وزير الصحة حول نظام (RAMED¹) والتي تتميز بوحدة موضوعها، لذا سنعرضها دفعة واحدة. فالسؤال الآني الأول، موضوعه "تقييم حسيلة برنامج (RAMED)".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

نظام المساعدة الطبية هو جزء من واحد الورش كبير اللي بداتو بلادنا هادي سنوات اللي الهدف ديالو هو التغطية الصحية الشاملة للمغاربة، بدينا بالتغطية الإجبارية ثم (RAMED)، على أساس أن هاذ الحكومة كانت غادي تدير التعميم ديال الرميدي وتنجح، ثم تعمل تغطية صحية للمستقلين. هاذ النظام ديال (RAMED) كيعرف واحد العدد ديال الصعوبات، سبق لكم تكلمتوا عليها، السيد الوزير، أكثر من مرة.

السؤال ديالنا اليوم:

- واش وقتنوا على هاذ الاختلالات عرفتها اللي كتوضع إشكالية في الطريق ديال النجاح ديال هاذ المشروع؟

- وثانيا، على بعد سنة من النهاية ديال عمر هذه الحكومة، أشنو ناويين تعملوا في 2016 للتغلب على هذه الصعوبات؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآني الثاني موضوعه "تقييم نظام المساعدة الطبية

- أخيرا، النظر في إلزام المتعاقدين بإبرام التصرفات المتعلقة بالعقارات المتواجدة بالمغرب داخل الوطن ما داموا مواطنين مغاربة. طبعاً، هناك مجموعة من التوصيات غير هذه التوصيات. أشير في الأخير، إلى أن الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة تكمن في مجموعة من الأسباب:

- أولها، عدم حضور المالك الحقيقي للعقار وانتحال صفته من طرف الغير ببطاقة مزورة، مدعي أنه المالك الحقيقي؛

- ثانيا، عدم حضور المالك وحضور وكيل عنه بموجب وكالة مبرمة بالمغرب أو بالخارج تبين أنها مزورة؛

- الحالة الثالثة، الإدلاء برسوم إرث أو وصايا مزورة؛

- الحالة الرابعة، إبرام عقود بيع خارج التراب المغربي.

وأؤكد أن الأمر ليس بالظاهرة وإما هي حالات موجودة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسين العبادي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بداية عيد مولد نبوي مبارك وأدخله الله علينا وعلى الأمة الإسلامية جمعا بالخير والاستقرار واليمن والبركات.

في البداية، نحن في فريق العدالة والتنمية لابد أن نؤمن وننوه ما تقوم به وزارة العدل والحريات في إطار الإصلاح العميق والشامل لمنظومة العدالة وتأهيل المحاكم.

السؤال ديالنا، السيد الوزير، جاء بناء على ثلاث اعتبارات أساسية، هو أن الاستيلاء والسطو على عقارات الأجانب ومغاربة الخارج بالفعل تجاوز السلوكات الفردية، وأصبح يتخذ صورة الجريمة المنظمة تتقاسم فيها الأدوار مجموعة من المستفيدين.

أصابع الاتهام، مع الأسف، تشير إلى تورط نخبة من المجتمع، إلى تورط فئات مهنية معينة وإلى تورط سياسيين، مع الأسف، ومنتخبين جماعيين، وأن هذه الممارسات، كما جاء في السؤال ديالنا، فيها اعتداء على حق الملكية، تهديد للأمن العقاري الذي يعتبر شرطا أساسيا للتنمية وتشجيع الاستثمار.

لذلك، السيد الوزير، ذكرتمونا في الجواب ديالكم مجموعة من الإجراءات، نحن نبارك هذه الإجراءات، ونعتبرها مدخلا وإجراءات

¹ Régime d'Assistance Médicale

مشاكل، هناك اختلالات.

فيما يخص، بعجالة، الإنجازات: تم تسجيل إلى حدود اليوم كنا تنقصو 8.5 مليون نسمة ديال الساكنة، تم تسجيل إلى حدود الآن أكثر من 9 ديال المليون شخص، أكثر من الساكنة المستهدفة، أي 113%، ما يعادل أكثر من 3.5 ديال المليون ديال الأسر، كذلك مجموع الساكنة المستهدفة، وقلنا 113%.

هاذ النظام هذا سمح للفرق للعائلات باش يخفضوا النفقات المباشرة للأسر المعنية، يعني الفقيرة والتي داخلة في (RAMED) ب 38% النفقات المباشرة.

لكن هاذ النظام هذا خلق الاستشفاء، يعني الولوج إلى الاستشفاء (les consultations + l'hospitalisation) أكثر في المستشفيات العمومية، فاقت تزداد ب 56%، زائد الولوج إلى المستعجلات تزداد ب 64%، الولادة في المستشفيات العمومية تزداد ب 40%.

لكن في الوزارة وأنا تنظن حتى جميع المواطنين والمواطنات، رغم هذه الإيجابيات التي أشرت لها بعجالة فهي غير كافية، ونريد أن نعمل أكثر للتغلب على النقائص والاختلالات والمشاكل التي تتهم البنيات التحتية، التي تتهم الموارد البشرية، التي تتهم التجهيزات البيو طبية، والتي تتهم خاصة التدبير والحكامة.

فأولا، فيما يخص التدبير، هو، أولا، التمويل. أول مرة، منذ بداية هذا النظام فالقانون المالي ديال 2016 كين مليار درهم، أول مرة مخصصة لنظام (RAMED)، الحاجة التي ما كانتش لا السنوات الماضية، كانت غير حصص تنجموها؛

ثانيا، مشينا في اتجاه هيئة مدبرة مستقلة، تكون تديرية للنظام، مستقلة هذا قرار خذاتو الحكومة، قرار خذاتو كذلك الهيئة الوطنية للتأمين الصحي في المجلس الإداري ديال هاذي حوالي شهر؛

ثالثا، تحسين الحكامة بالنظام المعلوماتي المندمج اللامركزي، التي كان بين المستشفيات العمومية والمستشفيات الجامعية ووزارة الداخلية، باش نعيدو من المستفيدين، يعني الحد من التسجيل المزدوج التي كين في (RAMED) وكابن (en même temps) في (l'AMO²).

وأخيرا، كين إنشاء وتجهيز وتشغيل مؤسسات صحية جديدة، 87 مؤسسة صحية جديدة لاستقبال هاذ المرضى هاذو، التي زادت في المنظومة الصحية أكثر من 1800 سرير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نتنقل الآن إلى التعقيبات على جواب السيد الوزير.

(RAMED)، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لطرح السؤال.

المستشار السيد أبو بكر عبيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

يعرف نظام المساعدة الطبية (RAMED) عدة اختلالات، سواء على مستوى تعميمه على كل المعنيين أو على مستوى البنيات الاستشفائية القاصرة عن تلبية حاجيات المواطنين.

لنا نساألكم، السيد الوزير، عن قصور الحكومة وإجراءاتها لمواجهة هذه الاختلالات وإقرار عدالة استشفائية لجميع المغاربة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي الثالث موضوعه "حصيلة نظام التغطية الصحية (RAMED)، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لبسط السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

لقد تم تفعيل نظام المساعدة الطبية (RAMED) منذ 4 سنوات. ما هي حصيلة العمل بهذا النظام؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الآن الكلمة للسيد وزير الصحة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بنظام (RAMED) في حدود 9 دقائق. تفضل للمنصة، في حدود 9 دقائق، السيد الوزير، بخصوص الجواب على الأسئلة والتعقيب كذلك.

السيد الحسين الوردي، وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أولا، الشكر الجزيل للفرق التي طرحت هذا السؤال التي تبين نظام المساعدة الطبية (RAMED).

بعجالة، فيما يخص الإنجاز إلى حدود اليوم هناك يعني إنجازات، هناك حصيلة التي تنسبها أنا إيجابية، ولكن هناك إخفاقات، هناك نقائص، هناك

² Assurance Maladie Obligatoire

الكلمة للفريق الاستقلالي في إطار التعقيب، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

يعني، يؤسفنا نقولو لكم بأن دوزتوا 4 ديال السنوات باش تعرفوا الحلل الحقيقي اللي واقع في (RAMED)، وهو اللي قلتوا، وقررتوا أخيرا أنكم تديرو واحد الهيئة مدبرة مستقلة. والواقع أن الحكومة السابقة فاش كانت كتوجد وكنستعد للتعميم ديال نظام المساعدة الطبية، قررت باتفاق بين وزارة المالية والداخلية ورئاسة الحكومة، باش تخلق هاذ الهيئة المستقلة لتدبير المالية ديال هاذ النظام، وتكون عندها علاقة مباشرة بالمستشفيات، باش يكون واحد النظام ديال الفوترة ما بين المستشفيات وهاذ الهيئة هاذي، باش كل مستشفى تمشي لو الدعم بناء على الخدمات الحقيقية اللي غادي يقدمها للمواطنين.

إذن، عملتوا 4 ديال السنوات باش تكتشفوا أخيرا أن المشكل ها فين كاين، وما كظننش واش فهاذ السنة غتقدروا تحلوا هاذ المشكل.

ثم عطيتوا بعض المعطيات وبعض الأرقام، لأن هاذ الهيئة كون كانت كون راه اليوم دارت تقرير، كون راه عندنا اليوم تقارير ديال نظام المساعدة الطبية فين وصل، لأن كانت غتدير أبحاث وغادية تشوف أشنو هو الرضى ديال المواطنين على هاذ الخدمات، وتوري لكم مكان الخلل وأشنو خاص يتعمل، إلى غير ذلك. ما تدارتش هاذ الهيئة، وبالتالي اليوم ما عندكموش هاذ النتائج.

عندكم بعض الأرقام كتعطيها لنا، ديال عدد الناس اللي اخذوا البطاقة، هذا تيتسمى هذا فقط تعميم ديال البطاقة، ماشي تعميم ديال نظام المساعدة الطبية. تعميم المساعدة الطبية هو العرض الصحي اللي كتعطيوا، أما البطائق هذا فقط تعميم ديال البطاقة، هاذي أمور تقنية فقط.

ثم، ما تساءلتوش السيد الوزير، أن عندكم النسبة ديال الناس اللي كنتستافد أو اللي عندها البطاقة أكثر من العدد اللي كان منتظر. علاش أكثر من العدد، وهاذ الشي علاش قلنا في الأول بأن هاذي منظومة خاصها تتناقش في إطار المنظومة، كون عملتوا نظام التأمين بالنسبة للمستقلين، واحد العدد منهم ما غيمشيش يستافد من البطاقة ديال نظام ديال المساعدة الطبية، وهاذ الخلل اللي وقع أنكم ما نجحتوش في وضع نظام التأمين بالنسبة للمستقلين، هو اللي خلانا اليوم عندنا 113% ديال العدد ديال الساكنة اللي وصلنا لها. فاحنا كقولو النسبة ديال الفقر كنتقص، ومع الأسف ولت النسبة اللي خذات البطائق أكثر.

إذن كاين إشكاليات مطروحة، مازال ما عندناش الجواب عليها، كتنماو في القادم من الأيام يجيبنا شي جواب السيد الوزير.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاشتراكي في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

فعلا، السيد الوزير، لا يمكن أن نختلف على كون المشروع مشروع طموح ولا يمكن لأي أحد من المغاربة أن يكون إلا في صف هاذ المشروع. لكن يبدو من خلال التطبيق ومن خلال ما وصلنا إليه الآن أن الحكومة للأسف تركز على الأرقام، لكن ما وراء الأرقام هو ما يجملنا وما يخيفنا.

يمكن أن نتحدث عن رقم معين من بطاقة (RAMED)، يمكن أن نتحدث عن رقم معين من وصولات بطاقة (RAMED)، لكن على المستوى الثلاثي اللي كصيبوا فيه صعوبات حقيقية على مستوى الميدان، نجد صعوبات على مستوى البنات، كما قلتم في جوابكم، نجد صعوبات على مستوى الموارد البشرية، وهذا يجملنا فيما يجملنا على ما يجري في قطاع الصحة في العلاقة بالأطباء، في العلاقة بالمرضين، في العلاقة مع تصورنا العام لإنتاج الأطباء في بلادنا.

المسألة الثالثة، على مستوى التجهيزات الصحية، اليوم مثلا أعطي مثلا المستشفى الجامعي في وجدة كاين سكانير واحد، يجيب، ديال بركان خاسر، ديال الناظور خاسر، ديال... بمعنى أنه على مستوى التجهيزات الصحية هناك إشكال، هناك إشكال حقيقي.

المسألة الثانية، أنه تعدد المتدخلين، ربما اعطيتوا واحد الجزء من جوابكم من هاذ الأمر هذا، على مستوى تعدد المتدخلين على مستوى المستشفيات الجامعية أو وزارة الصحة أو وزارة الداخلية، على مستوى وزارة الداخلية، للأسف الشديد، لا نبحت فقط على العدالة الطبية والعدالة الاستشفائية، ولكن تدخل مقاييس أخرى اللي كتخوي واللي كتفرغ هاذ المشروع الطموح والمشروع الإنساني من المحتوى ديالو.

المسألة الثالثة اللي بغيت، السيد الوزير، نشيرو لها أنه، للأسف الشديد، أنه إلى بغينا نعالجو واحد الإشكالية ديال إدخال واحد الفئات واسعة من المجتمع المغربي لتكون في إطار المساواة اللي كيفرضها الدستور من الاستفادة، من العلاج ومن الاستشفاء، للأسف الشديد راه غيبقى واحد النسبة كبيرة من هاذ الناس هاذوا راه باقية المسألة صورية ولم تصل بعد إلى التحقيق، لأنه صعوبات حقيقية حتى للولوج للمستشفيات، لذلك فيبدو أنه المشروع اللي قلتوا بطبيعة الحال هيئة مشرفة يمكن أن تحل جزئيا من الإشكال، وكذلك الوكالة الوطنية للتأمين الصحي يجب أن يكون لها دور في هاذ الأمر هذا.

وشكرا.

إذا رجعنا، السيد الوزير، لإشكالية التمويل، فالمراكز الاستشفائية لا تتوفر على ميزانية خاصة ل(RAMED)، كما أن الحكومة مدينة للكثير من هذه المراكز الاستشفائية، الشيء الذي يدفع بها إلى عدم تقديم العلاج إلى هؤلاء المرضى.

كما أن الميزانية المخصصة لهذا النظام جد هزيلة للجماعات المحلية أو الجماعات الترابية، وعلى سبيل المثال لا الحصر ميزانية جهة الدار البيضاء، التي خصصت درهمان فقط لكل مستفيد، والتي تم رفضها من طرف مصالح وزارة الداخلية لهذا السبب، ويتعلق الأمر بـ 800 ألف مستفيد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة، انتهى الوقت.

أعطي الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات، تفضل السيد الوزير في حدود ما تبقى لكم من الوقت.

السيد وزير الصحة:

شكرا،

أنا غادي نكون جد مقتضب:

أولا فيما يخص تعميم البطاقة فقط، فأنا ما متفقدش على هاذ الشيء، لأن ما تعطيش أرقام غير 9 ديال المليون، 3.5 ديال المليون عائلة، نغطي أرقام كذلك فيما يخص الخدمات الصحية المقدمة، ونغطي غير بعض القليل جدا. منين تندويو على 12 عملية قليلة جدا، 12 عملية زراعة الكبد اللي ما عمرها كانت في المغرب، منذ عام رجعات تيساتفو منها هاذ الناس ديال المساعدة الطبية، أول عملية زرع القلب، بنت عندها 12 عام، ودابا عايشة راه خارجة لدارها في مراكش، 142 عملية زرع الكلي، 1425 زرع القرنية، هاذي ماشي مهمة؟ ماشي غير بقاو تقولو أرقام.

ثانيا، أنا تتعجب منين تيقولوا ليا لو كان درتو ديال التغطية الصحية المستقلة، لو كان درتو الدراسات، لو كان درتو هيئة تديرية مستقلة، ما درناهاش إلى حدود اليوم احنا دايرينها، وتتخطوا السؤال، علاش ما تدارتش؟ ماشي غير واحد يلوح للآخر، راه فالورش ماشي بداتو هاذ الحكومة.. احنا ما انطلقناش من الصفر، هاذ الورش بداتو الحكومة السابقة مشكورة، عملت فيه مجدية مشي بعيد، جينا احنا باقتراح باش يتعمم، وهاذ الورش هذا غيكون فيه النجاح، غيكون فيه الإيجابيات كيف ما قلت، ولكن فيه إخفاقات، فيه مشاكل، فيه يعني نقائص متعلقة بالمنظومة الصحية ككل، فما يمكنش هاذ الشيء اللي تقولو، الموعد وهذا، مجال اللي تقولو أنت السكانير تبيخس غير لمول (RAMED)، راه المشكل ملي تبيخس السكانير عندنا مشكل في المنظومة الصحية، تتحاولو تداركو هاذ الشيء تدريجيا، ماشي ديال (RAMED)، يعني أشنو واش السكانير تبيخس أنت دوز صاوب وأنت (RAMED) خاسر، ملي تبيخس راه تبيخس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

دائما في إطار التعقيب، الكلمة لفريق الإتحاد المغربي للشغل، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء الجياوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

رغم الجهود المبذولة لتعميم التغطية الصحية وانطلاق نظام المساعدة الطبية منذ أربع سنوات، إلا أنها لا زالت تعرف عدة تعثرات ومشاكل، فيما يتعلق خصوصا بالمعلومات بين الهيئات المديرة لهذا النظام، سواء (La CNSS³, L'ANAM⁴) أو (CNOPS⁵).

كما أن نظام (RAMED) يعرف عدة مشاكل، منها إشكالية الولوج، خصوصا بالنسبة للسكان أو المواطنين المتواجدين في المناطق النائية، فعندهم عدة مشاكل في الولوج إلى الاستشفاء والمعالجة، ناهيك على ما يتكبده المستفيد من صعوبات المرور عبر المسالك الصحية من المستوصف إلى المركز الصحي للمستشفى المحلي، الإقليمي، الجهوي ليصل إذا وصل إلى المستشفى الجامعي.

وعلاوة على هذا، فالمستشفيات لا تتوفر على بنايات تحتية ولا على تجهيزات طبية، وإن وجدت فهي معطلة في غالبية الأحيان، ناهيك عن المواعيد التي تفوق أكثر من 6 أشهر، يموت اللي غيموت ويعيش اللي غيعيش، والله يرحمنا.

كما نسجل، في فريق الإتحاد المغربي للشغل، أن هناك فئة عريضة من العاملين كتوصل 800 ألف عامل وعاملة حسب تصريحات مسؤولي الوكالة الوطنية للتأمين، كانت تستفيد من التغطية الصحية المقدمة من طرف (La CNSS) فقدت الشروط الاستفادة بسبب فقدان الشغل نتيجة الإغلاقات والتسريحات الجماعية والطرده التعسفي.

زد على ذلك أن كثير من المستفيدين المفترضين لم يسحبوا بطاقهم لعدم قدرتهم على الأداء، زيادة على أن هذه البطائق لا تُحول لهم أدنى شروط العلاج والاستشفاء، ففي أحسن الحالات فالجمانية لا تتعدى 30% من نفقات العلاج، في حين يؤدي المستفيد 60% و76% بالنسبة لشراء الأدوية من جيبو الخاص، ويضطر في غالبية الأحيان إلى اللجوء إلى القطاع الخاص لإجراء الفحوصات والتحليلات المخبرية، كأننا نعمل لمساعدة القطاع الخاص فهاذ المستوى.

³ Caisse Nationale de Sécurité Sociale

⁴ Agence Nationale de l'Assurance Maladie

⁵ Caisse Nationale des Organismes de Prévoyance Sociale

راه 22 ألف محني اللي كابين فيما يخص الأطباء زائد حوالي 40 ألف ديال.. هاذ الشي ما كاينش. كاين حالات فرادية كاينة معزولة، ولكن كيف قلتي هي غير مسموح بها.

يجب استعمال الزورات، البلوزة اللي سميتها داخل المؤسسات الصحية الاستشفائية فقط، ليست هناك، اللي غادي نذكر وتتوجه للرأي العام بأنه ليس هناك معطيات علمية دقيقة، لا وطنية ولا عالمية اللي كتثبت خطر انتقال العدوى عن طريق الزورات خارج المؤسسات، هاذ الشي على الصعيد العالمي، ما كايناش.

ثانيا، ولكن من باب الحيلة، من باب الوقاية يجب احترام قواعد وإجراءات النظافة والسلامة الصحية وعدم التجول بهذه الزورات خارج المؤسسات الصحية، أصدرنا دورية إلى جميع المدراء الجهويين وجميع المسؤولين، أولا لتحسيس المتدربين وجميع المهنيين على احترام القواعد الصحية داخل المؤسسات الصحية:

أولا، المحافظة على نظافة اليدين قبل وبعد أي فحص أو علاج يقدم للمريض؛

ثانيا، المحافظة على استعمال هذه الزورات والألبسة ومعدات العلاج داخل المستشفيات فقط.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الوزير على التوضيح.

أنا راني حتى أنا كنستفد من التدخل دياكم، سيما عندما تقولون بأن الزورات، أن الثوب ما غاديش يكون ناقل للعدوى، ولكن الفريق الاستقلالي يرى أنها ظاهرة يجب أن توقف أو تتوقف، لأنها ظاهرة مشينة.

البذلة المهنية شرفها المهنة، شرفها الحمولة العلمية والفكرية اللي خاص يتحلى بها الزائر المختص الذي يلج مختلف الأجنحة في المستشفيات.

وإذا كنا نعلم ويعلم الجميع عبر العالم أن الريح ناقل، من الأسباب التي تنتقل عبرها الأوبئة والأمراض، الماء، الهواء، حتى تنفس المريض، فأنا أظن أن الحزم نتاعكم، السيد الوزير، اللي ما كنشكوش فيه خاص هاذ الدورية تتعزز بأش الزوار، وبالخصوص الناس اللي كيعالجوا وكيمسوا المرضى يجب أن يخلعوا وزراتهم أو الطابلية نتاعهم بعد خروجهم من المؤسسات الصحية. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

المشاكل ديال (RAMED) مرتبطة - بغينا ولا كرهنا - بالمشاكل اللي كتعشينا المظومة الصحية، وهاذ الشي ما تتيحيدش بين عشية وضحاها، هناك برنامج، برنامج اللي قدمناه أمامكم، برنامج اللي تتحاولو تدريجيا نعملوه، منين تنقول تنشغلو 87 مؤسسة صحية، أكثر من 1800 سرير يعني مصابوة، مبنية، مجهزة ومشغلة، منين تنصوبو دابا حاليا 4 ديال المستشفيات جامعية، ومنذ الاستقلال المغرب غير ف4 ديال المستشفيات جامعية، هاذي ماشي عجب، ما تنديروس العجب، وليني الحكومة اللي سبقتنا دارت، احنا عاود ثاني هاذ الحكومة تدير يد الله، وتجي الحكومة الأخرى، إن شاء الله، تدير حتى هي يد الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نبق دائما في قطاع الصحة، وننتقل إلى السؤال الموالي الآتي والمتعلق بانتقال الأمراض والأوبئة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزيرين،

الأخوات والإخوة المستشارين،

السيد الوزير،

هناك ظاهرة لا تقل أهمية من خطورتها في انتقال الأوبئة والأمراض، هاذي ظاهرة اللي وزارة الصحة مشكورة سمحت للمتدربات والمتدربين بولوج المستشفيات، هؤلاء الزوار يدخلن بوزراتهن، بالطابلية نتاعهم، يتجولون عبر مختلف الأجنحة في المستشفيات، غير أن الضرر سيكمن عند خروج هؤلاء الزوار اللذين سبق لهم أن زاروا المرضى فيلجون المجتمع، بما فيها النقل العمومي وهنا يكمن الخطر.

سؤال الفريق الاستقلالي، السيد الوزير: ماذا ترون؟ وهل من إجراء للحد من هذه الظاهرة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ السلوك من طرف المتدربات والمتدربين موجود، صحيح، ولكنها بكل صراحة هي حالات فرادية ومعزولة، كاينين وليني ما يمكنش لنا نقولو

كسيدة، فاين ما.. ولكن هاذي كبداية، إلى آخره؛
كاين كذلك فيما يخص التكوين، بدينا بمرض مختص في المستعجلات
والعناية المركزة فمعاهد التكوين؛
كاين كذلك مراكز تلقي العلاجات الاستعجالية في جميع المستعجلات
الجامعية (Les CESU : les Centres d'Enseignement des Soins d'Urgence)، إلى آخره.

وكاين الشراكة بين القطاعين، ابدينا بتجربة بسيطة اللي كاينة مثلا في
الجديدة، واللي خدامة وإن شاء الله عما قريب تكون ديال خريكة وديال
مدن أخرى.

فهذه عموما، ولكن باقي ما حققناش ذاك الشي اللي التزمنا به كليا.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي في إطار
التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

من خلال جوابكم في الحقيقة، غير في الطريقة ولا في المنهجية ديال
الجواب، حيث كتقولوا لنا ما راضينش، ما خليتوا لنا باقي ما تقول، آش
باقي بنا تقولوا، أتبا ما راضينش إيوا احنا آش تقولوا؟

احنا المواطنين هو الحكم، في السياسة الحكومية، في القطاعية،
الشغالات اللي كتديروا، هاذك الجهود وهاذك الشي متفقين عليه.

المواطن، هاذوك الناس اللي تمشيوا للمستعجلات، واش سألتوا
أنفسكم وسألتوهم، واش هما راضين؟ واش الناس اللي تيرافقوا ذوك الناس
اللي مشاوا للمستعجلات واش ما تيكونوش حتى هما مراض؟ تيجرجوا
يرضوا أكثر؟ واش ما تيضلوش في السبطار الوقت دياتهم كأنه وقت لا
قيمة له، كيفدر يقعد ساعات كينتظر ويخرج خاوي الوفاض.

الأدوية، حتى الأدوية المستعجلة اللي تيصها تعطى، اللي هي عندها
الطبيعة الاستعجالية أشنو الجهود اللي مديور فيها؟ أشنو اللي كاين فيها؟
ثانيا، الوقت شحال عندكم المعدل؟ شحال تيقضي هاذ الإنسان اللي جا
للمستعجلات في المستشفى، شحال تيقضي؟ شحال الحضور ديالو؟ شحال
كينتوجد؟

ثانيا، أشنو هي الإمكانيات اللي متوفرة واللي وفرتوا، غير اللي وفرتوا؟
بمعنى آخر أشنو هما المؤشرات؟ احنا ما تنقلوش على المسائل المثالية،
احنا بغينا مؤشرات اطمئنانة، بغينا نحسو بأنه احنا راه غادين للقدام،
احنا ما كاين باس، ولكن اللي صعب هو احنا ما غادينش، أولا احنا

الكلمة للسيد الوزير، إذا كان هناك رغبة في الرد على التعقيب.. شكرا
السيد الوزير.

نمر الآن إلى السؤال الآتي الخامس المتعلق أو موضوعه "أقسام
المستعجلات"، الكلمة للفريق الاستقلالي لطرح السؤال.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

التزمت الحكومة في البرنامج الحكومي بتنظيم وتحديث العرض
الاستشفائي، وخاصة قطاع المستعجلات، وذلك بإحداث نظام فعال
للإنقاذ والمستعجلات على الصعيد الوطني وتأهيل المستشفيات إقليميا
وجمهايا بتنظيم تنقل المرضى بين شبكات العلاجات الأساسية وشبكة
المستشفيات.

لنا نسالكم، السيد الوزير، عن ماهية الإجراءات والتدابير التي
اتخذت في هاذ المجال؟ وهل استطاعت الحكومة فعلا تحقيق ما التزمت به
بخصوص أقسام المستعجلات؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فأولا، غادي نجوابك من الآخر، الحكومة التزمت وإلى حدود الساعة لم
تحقق كل ما التزمت به، ما كاينش باقي عام، وليني ما تنظش في عام أنه
غادي نخلو نهائيا مشكل المستعجلات، احنا قدمنا مخطط وطني أمام
صاحب الجلالة في فاس في 13 مارس 2013، اللي فيه 5 ديال النقط،
التكفل بالمستعجلات الاستشفائية، ما قبل الاستشفائية اللي ما كانتش
جديدة نوعها؛

ثالثا، التكوين والتكوين المستمر؛

رابعا، الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛

وأخيرا، التأطير القانوني.

ما أنجز، سولتيني ما أنجز؟ فيما يخص مستعجلات القرب اللي جديدة
هي 58 اللي الآن مسجلة ومشغلة و20 في طور الإنجاز في القرب
العاجل، كاين رقم وطني مجاني هو 141 للوحدات الإسعجية المتنقلة اللي
دازت 300 وحدة استعجالية متنقلة اللي اشريناها، كاين كذلك 4 ديال
المروحيات اللي تنقل المرضى ما غايدش تقولوا راه جميع المرضى فين ما كان

استمرار الخصاص في الأطر الطبية بالعالم القروي والجبلي موضوع السؤال السادس، الكلمة لأحد السادة المستشارين لبسط السؤال من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد حميد القميرة:

بسم الله.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمات،

في البداية لازالت الحكومة عاجزة عن تقديم أجوبة ملموسة عن معضلة الخصاص في الموارد البشرية الطبية بالعديد من الجهات التي تعاني العزلة والفقر والهشاشة، أمام عزوف واعتراض الطلبة الأطباء عن العمل بالمناطق النائية.

لذا نسئلكم، السيد الوزير، عما قامت به الحكومة بخصوص تنزيل الخارطة الصحية، وما مآل التزامكم بإيفاد 70% من الموارد البشرية من خريجي 2014 و2015 إلى العالم القروي؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للجواب على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

ما مآل التزام الوزارة بتوجيه هاذ الموارد البشرية إلى العالم القروي؟
أولا، كنا ذكرنا بأن الوزارة قالت بأن 70 حتى ل75% ديال الموارد البشرية غمشتي للعالم القروي. في 2013: 53% اللي مشات للعالم القروي، في 2014: 81% ديال الموارد البشرية اللي اخذينا مشات للعالم القروي، 2015: 75% اللي مشات للعالم القروي.

صحيح هاذ الشيء غير كافي، لأن الخصاص محمول وفوقاش ما صححت هاذ الشيء ملي تنقولو 75 يعني خاصنا ناخذو الرقم، وذاك الرقم عاود ثاني الناس اللي تيمشيو ل (la retraite)، الناس اللي تخرجوا هاذي بداية.

ثانيا، خذينا، مشينا في اتجاه مباريات جهوية، أول مرة في تاريخ المغرب، المباريات الجهوية يعني التوظيف فيما يخص الأطباء وفيما يخص المرضين، كل جهة جهة تيكون ليها مباراة ديالها باش هما تيتوظفوا، وتيستعملوا الموارد البشرية تيمشيو وتبتوجهوا فين كاين خصاص.
شكرا.

كنتأخرو وهاذي كنتضر، أما غادين للقدام مبارك ومسعود، ها احنا غادين بالتاويل، إلى آخره.

ولكن المؤشرات احنا نبعيو الجواب ديالنا يكون هكا، المؤشرات اللي المواطن يسمعا ويرتاح والناس اللي كيمشيو للمستشفيات والمستعجلات وحتى في حالة الكوارث يحسوا بأنه فعلا راه كاينة واحد الخصوصية ديال الاهتمام، وبالتالي كاينة واحد الحضور مركز اللي الإنسان كيكون مطمئن وحاضر فيه، خصوصا أن المستعجل، عندما نتحدث عن المستعجل فهو مستعجل حقيقة، والمستعجل ماشي بحال اللي مرض ومشي برجليه عند الطبيب، هذا إما محزوز في سيارة الإسعاف، إما في حادثة، إما ظرف خاص، بمعنى أنه تيشخص واحد العناية وواحد الحضور قوي.

وأنا كنشكركم، السيد الوزير، على الصراحة باش قتلوا بها الجواب ديالكم.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير لكم الحق في الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

بعجالة، ملي تنقول ليا أنا قلت لك ما راضيش، حقيقة ما راضينش، واش نكذب عليك، واش كاين شي واحد في العالم، بلا المغرب راضي على المستعجلات في الدولة ديالو، في البلد ديالو؟ ما كايناش، 42 مليون في الولايات المتحدة، 42 مليون نسمة أنا ماشي تنقارنو غير الرقم، إلى ما عندو باش يخلص تيبقي يموت في الزنقة، ما يهزوا حتى واحد، احنا ما تنقارنوش الولايات المتحدة ولا أوروبا، هاذ الشيء تيبدا تدريجيا، هاذ الشيء ما تيتحلش بمشكل ديال الفلوس، ما تيتحلش بالزربة، تيتحل بالتكوين، هاذي أفكار جديدة وكاين الشراكة.

مين غتجي الهليكوبتر ماشي الطبيب اللي تيداوي المريض اللي تيسوق الهليكوبتر، ولا حاضي ليها الكازوال ديالها، لا ماشي هي الطريقة هاذي مسائل جديدة خصها تحط تدريجيا واحنا غادين.

ملي تنقول ليا، واحنا ما زايدينش للقدام ربما نتراجعو، هذا رأيك وتنتحرمو، تنتحرمو ولكن ما تنقاسموش، لأن ملي تنقول ليا أش درتوا؟ قلت ليك أش درنا، راه من الصباح وأنا تندوي معك، تنقول ليك ها 141، ها 330 سيارة إسعاف ووحدات استعجالية بحال بمثابة مستشفيات صغيرة متنقلة، ها الهليكوبتر، ماشي العجب وليني هاذي بداية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير، لكم الرغبة في الرد على التعقيب؟ تفضل.

السيد وزير الصحة:

لا، اللي قلت أنا في البرنامج، سولوني فين تقط الضعف، وصحيح، قلت الحاجة اللي ندمت عليها، ما زدناش فيها للقدام، يعني المغرب كمو، الحكومات المتعاقبة هي العالم القروي، ما عطيناهاش - ربما غلط - ما عطيناهاش حقو اللي يستاهل، هاذ الشي قلتو، وتناكدو أمامكم.

ثانيا، ما خاصناش هاذ الشي اللي قلت، ربما كاين، بحال اللي قلت ليا أنا ربما تنقول صحيح، حتى أنا تنقول لك ربما كاين، وليني أنا اللي مأكد أكثر منك أن هاذ الحالات فرادية معزولة، ما خاصناش، منين تنقولوا، منين تنسمعك تنتعجب، تنقولوا هاذ المستشفيات، ما كاين والو، إيوا دابا صافي. واش بصب ما كاين والو، والو، والو؟ ما كاين لا مستشفى، لا طبيب، لا، في المغرب كمو..؟ ما كاينش، واش تقريبا، ولا ما كاينش؟ وا تتبدا..لا، شوف، الله يرضى عليك، النقائص كاينين، المشاكل كاينين، غير خاصنا.. يعني، المواطن راه تسمع وتيشوف، هاذ الشي اللي تنقول غادي يحاكموك عليه، غيرفوك بأن هاذ الشي اللي تنقول غير صحيح.

كاينين مستوصفات مغلوفة، صحيح، كاينين الأماكن اللي ناقصة فيهم التجهيزات، صحيح، كاينين اللي مجهزين، وتيخدموا الأطباء، جهم من هاذ المنبر اللي تيقولوا استقبلوهم، كلهم جهم، نزهاء، شرفاء، وتبتكلفوا بأعلى شيء عند الإنسان، هو صحتو، هو حياتو. شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نمر إلى السؤال الموالي موضوعه "وضعية المستشفيات"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل مولاي ادريس، تفضل.

المستشار السيد مولاي ادريس الحسني علوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين والمستشارات،

رغم الجهود التي تقومون بها لا زالت بعض المستشفيات تعاني من قلة الأطر والتجهيزات والتجهيزات الطبية، ناهيك عن إهمال أداء الواجب، على سبيل المثال: توفيت مؤخرا سيدة في مستشفى الريصاني، ومستشفى جماعة السيفة لا يوجد فيه طبيب حاليا.

وعليه نسألكم، السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لتحسين واقع المستشفيات والمراكز الصحية في العالم القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

السلام عليكم.

السيد الوزير،

صحيح هاذ الكلام اللي تنقولوا يمكن صحيح يمكن لا، احنا ما نتعرفوش، ولكن احنا نشوفو وتعاينو الواقع اللي تيعيشوه الساكنة ديال العالم القروي والمناطق الجبلية، راه هاذ الناس تيعتبروا بأن هاذ البرامج اللي تنقولوا راه كلهم غير وعود وشعارات، نكونو واقعيين، لأن هاذ الناس اللي عارفين كيف تيعيشوا، هما المتضررين رقم واحد، هاذ الراجل في الجبل إلى مرض أو لا، هو بعدا شخصيا إلى مرض راه ما تيقول والو على راسو تيقى ساكت صابر، ولكن إلى مرض ليه واحد من الأولاد ديالو باش يوصل هاذك المريض، ذاك الولد للطبيب ولا للمصحة، راه خاصو أولا يفكر يبيع شي حاجة من دارو بلاش يوصل هاذك، لأنه الأكثر متضرر هو اللي تخلص (la visite) 10 ديال مرات اللي كيخلصوها الناس ديال المدينة باش يوصل لهاذك المكان، وملي تيوصل هاذك المريض للمستشفيات آش تيلقى في المستشفى، السيد الوزير؟ راه ما تيلقى والو، نكونو واقعيين، كيحي هاذ المريض، باش يوصل بعدا حتى لهذا، را ما كاينة لا (ambulance) اللي كتوصلو للمستشفى، يعني كيحي بوسائل...

راه مؤخرا، آ السيد الوزير، كيا شفتوا راه مرا حاملة جات بشاحنة ديال نقل البضائع، وجات حتى أمام المستشفى، وما كاين اللي يستقبلها، وولدت في الشارع، وولدوها الناس المارة، هاذي راه كيغرفها الناس فاي لمغرب كامل، يعني أشنو اللي خاص دابا، هاذ الناس أنا أشنو كتنظروا؟

وحاليا، السيد الوزير، راجل مسن أمام مستشفى 4 أيام، 4 أيام وهو أمام المستشفى، الديدان كتنخر في الجسد ديالو، الرجل ديالو كياكلها الدود، آ السيد الوزير، وراه كاين في الإنترنت، الدود كياكل رجليه، و4 أيام قدام المستشفى، وما يستقبلوش هاذ المستشفى، يعني أشنو في نظركم، أ السيد الوزير، أشنو، أشنو؟

ولكن أنا اللي كنظن، أنا سمعت واحد التصريح دياكم مؤخرا في بعض المحطات الإذاعية، أنكم راه ما درتوا والو في الصحة في المجال القروي، هذا اعتراف دياكم. وكنتمني منكم وكنطلب منكم، السيد الوزير، الوعد اللي اعطيتوا، أن هاذ 2016 تخصصها وزارة الصحة للعالم القروي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الوزير، آنذاك في واحد الجولة دياكم على السكانير ديال ورزازات، لحد الآن، السيد الوزير، السكانير مازال متعثر، ماشي غير السكانير عدة آليات.

إشكالية أخرى اللي كنعيشوها، السيد الوزير، وأتما على علم بها هو أنه مجموعة ديال الأطباء، أنا ما كنفولش كلشي، كيفما قلت كين ناس، كين مواطنين، كين ناس اللي الله يجازيمهم بخير، ولكن كين واحد المجموعة ديال الناس اللي سامهم الله، اللي كيحي يدوز ثلاث أيام وياخذ الطائرة ويرجع، واش كيتخلص هاذ الطبيب هنا على ثلاث أيام يقولوها لينا، راه عيب وعار أنه يحي يدوز واحد ثلاث أيام ويمشي.

السيد الوزير،

بغينا منكم تشخيص حقيقي للوضعية ديال المناطق اللي تضررت، واحنا كنعرفو فيكم إلى عطيتوا الكلمة كتوفيوها بها، بغيناكم توفيوها بها أمام هاذ القاعة هاذي قدام هاذ الناس يكون تشخيص حقيقي لهاذ المنطقة، عانت الكثير.

عندنا (transfert) كيوصلوا لسيدي حساين (transfert) لمراكش، كيوصلوا لمستشفى ديال مولاي علي الشريف (transfert) لمكناس، (transfert) للرباط، احنا وليدنا وعيالنا كل شي (transfert) ولينا بحال اللي كتركبو في الستيام.

فلهدا أنا ماشي كتنقل أو كتقصر من الجهودات، كين مجهودات ولكن كين خصاص كبير، لا بد أننا نتعاونو فيه.

هضرتوا على المستشفيات الجامعية، ولكن على الأقل المستشفى اللي كين ديال الاختصاصات، 6 سنين هادي باش عطت الجماعة أعطت الأرض للوزارة، بغينا يخرج للوجود ديال هاذ الاختصاصات، باش على الأقل نعاونو هاذ المناطق، راه ما يملكش يبقاوا هاذ الناس دائما كينتقلوا من هاذ المدن للمدن الكبرى، راه كتطيح علينا (la visite) ب 2000 درهم و4000 درهم، راه ماشي بحال اللي كتطيح عليه ب...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، انتهى الوقت.
الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار،

كل ما جاء على لسانو، غير باش نقول ليه النهار زرت ذيك المنطقة، كان مشكل ديال المستشفيات في الريصاني، كان مشكل ديال مستشفى في تنغير، إلى عقلت.

لا، أنا كنعقول فين المستشفيات الجديدة، خلينا ورزازات، ورزازات كين مستشفى، كين هذاك (c'est une annexe) اللي كتبني ديال التخصصات، فحذينا قرار أنه غادي يتبنى مستشفى في الريصاني، غيتبني

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال، تفضل.

السيد وزير الصحة:

شكرا.

أنا قلت في العالم القروي، المشكل ديال الصحة هو ثلاثة ديال الحواج، أربعة: كين البنيات التحتية، الموارد البشرية، مهم جدا، كين التجهيزات البيوطبية، وكين الحكامة والتدبير.

فنيا يخص الموارد البشرية، قلنا لك، تديرو مجهود، ذاك الشي اللي عندنا في الموارد البشرية، يعني أكثر من 70، 75، والعام اللي داز 81% ديال الموارد البشرية تمشي كلها للعالم القروي.

هاذ العام، باش نجيزو هاذ المستشفيات الصغيرة والموجودة والنائية في المناطق الجبلية، العالم القروي، اخذينا من الحكومة مليار درهم، مليار درهم غير ديال هاذ التجهيزات ديال هاذ المستشفيات ديال العالم القروي.

يعني، تدريجيا عن.. ما غاديش نخلو المشكل، صحيح، وليني غادين في اتجاه... أنا أظن - ربما أنا غلط - أنا أظن غادين في الاتجاه الصحيح..
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي.

المستشار السيد عبد الرحمن الريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أخواتي المستشارات،

إخواني المستشارين،

غير السيد الوزير،

في الحقيقة هاذ الجهد اللي عملتوا عليه والصراحة اللي معهودة فيكم ما يملكش ينكرها شي واحد. ولكن القطاع ديال الصحة كلنا كنعرفوه بأنه عانى الكثير وكين تراكمات كثيرة جدا في هاذ القطاع هذا، وبالتالي كان واحد المناطق اللي ما اخذاتش الحق ديالها وهذا إشكال كبير، وهاذ الحكومات اللي متعاقبة ما يملكش لينا نحاكموك، السيد الوزير، بوحذك اليوم على هاذ المشاكل اللي وقعت.

بغيت نعطي بعض الأمثلة، السيد الوزير، كمثل درعة-تافيلالت.

السيد الوزير،

كانت التوسعة ديال سيدي حساين اللي لحد الآن مازال متعثرة واقفة، السيد الوزير، بغيت نهضرو على السكانير في هاذ المنطقة في زاكورة، في ورزازات، في تنغير، في الراشيدية ولو سكانير، وكان التعهد دياكم، السيد

سنتين، إلى آخره، فهاذي ربما غادي يلعن عليها السيد..
 -أولا، تعديل المرسوم وهذا مهم جدا، المرسوم اللي عدلناه في 2012،
 تعديل المرسوم المتعلق بالتعويضات عن الحراسة والإلزامية والمداومة؛
 -ثانيا، الرفع من مبالغ التعويض عن الحراسة والخدمة ب 50%؛
 -إضافة تخصصات طبية أخرى إلى قائمة التخصصات الطبية اللي ما
 كانتش، كانوا تيناديوا بها الشغيلة؛
 -إضافة الأساتذة الباحثين والطلبة اللي ما كانوا مقيمين بالمراكز
 الاستشفائية الجامعية؛
 -كأن كذلك الرفع من التعويض عن الأخطار المهنية؛
 -الرفع من التعويض عن التخصص لفائدة الأطباء الاختصاصيين، إلى
 آخره؛
 -إقرار نظام (LMD⁶) اللي كانوا تيناديوا به الشغيلة الصحية.
 الآن في البرلمان في اللجنة تناقش مع الإخوان والأخوات 4 ديال
 القوانين ديال المرضات والمرضين ديال (Kinésithérapeutes) ديال
 المولدات وديال المناولين للمنتجات الصحية.
 فهذه كلها خرجت للوجود، بالعكس صحيح عندك فيها الحق أنه تغيير
 الشبكة الاستدلالية يعني من 336 إلى 509 باقية، إضافة درجة جديدة
 خارج السلم، معادلة دبلوم المعاهد، توحيد نظام التقاعد بالمراكز
 الاستشفائية، التعويض عن.. هذه كلها مسائل تناقش على الصعيد
 الوطني، واحنا مستعدين نسامو فيها، لأن هذه مسائل أفقية، ولكن ذاك
 الشي اللي قدينا نديرو في وزارة الصحة، راه درناه.
 وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب، السيدة المستشارة
 تفضلي.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الوزير.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

شكرا السيد الوزير، يعني كنتعرفوا بأنكم قتمتم بمجهودات، ولكن
 كنتعرفوا بأن ما قديتوش تطبقوا مضامين اتفاق يوليو كلو.
 ولكن - كما قلتوا - مثلا عطيتوا المثال ديال الشبكة الاستدلالية

مستشفى في تنغير، وهما في طور الإنجاز، إن شاء الله.
 شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

دائما في قطاع الصحة، نمر للسؤال الثامن موضوعه "موظفو قطاع
 الصحة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية
 للشغل لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

بسبب تغييب الحوار بقطاع الصحة لما يقارب السنتين، وكذلك عدم
 تطبيق اتفاق 5 يوليو 2011، خاضت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
 بمعية حلفائها برنامج نضالي ابتداء بوقفات احتجاجية في 77 مدينة، بالإضافة
 للإضراب الوطني اللي كان نهار 10 ديسمبر، وهاذ الشي كلو في قطاع
 حساس اللي عندو ارتباط بالصحة ديال المواطن، لكنكم، السيد الوزير، لم
 تحركوا ساكنا.

لنا نساالكم: ماذا تعتمون القيام به لحل مشاكل العاملين في القطاع،
 ولكن أيضا لتجنيب المواطنين ضياع وقت ثمين وخصوصا فيما يتعلق
 بصحتهم؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا للسيد المستشار المحترم اللي طرح السؤال فيما يخص المهنيين اللي
 كيلعبوا واحد الدور مهم جدا اللي كنتشكرهم الشكر الجزيل والشاء الخالص
 على كل ما يقومون به.

أولا، ماشي لم نحرك ساكنا، يعني هاذ الاتفاق اللي كين في يوليو،
 حاولنا ما أمكن فيما يخص وزارة الصحة اللي في إمكاننا راه خرجناه، مثلا،
 كانت القانون ديال إحداث مؤسسة الحسن الثاني موجود فكان خاصها
 تخرج إلى الوجود، بدأت الاشتغال ديالها وكان الاجتماع البارحة أنه
 غيبداوا في تخفيضات القطار، غادي ييداوا التخفيضات في نسب الفائدة
 باش الولوج إلى السكن ب 2.5%، منحة التفوق 1200 في الشهر في 5

⁶ Licence, Master, Doctorat

استقبلنا النقابة الأولى وإن شاء الله ابتداء من 2016 نستقبل عاود ثاني في جولات ماشي جديدة، في جولات أخرى. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي، السيدة المستشارة أرجوك السيدة المستشارة. السؤال الموالي موضوعه "الارتقاء بالخدمات الصحية بالعالم القروي"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال.

المستشار السيد الحسن ادعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارون والمستشارات المحترمت،

السيد الوزير المحترم،

رغم المجهودات الجبارة التي تبذلونها للارتقاء بالخدمات الصحية بالعالم القروي، إلا أن هناك بعض الأقاليم في المغرب العميق لا ترقى إلى المستوى المطلوب، مثلا جهة درعة-تافيلالت، وأخص بالذكر إقليم تنغير الذي لازال يعاني.

السيد الوزير المحترم،

إلى متى سيبقى هذا الوضع الصحي على هذه الحالة المزرية، التي أصبحت مثار احتجاجات كبيرة لسكانة الإقليم؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا.

تشكركم، السيد المستشار المحترم، ملي تتقول رغم هذه المجهودات الجبارة، وإذا بهم مرة مرة تنسمعوا ما كين والو وما غيكون والو وأتم فاشلين، تشكركم، ولكن قلت رغم هاذ الشي راه كين اختلالات وكين فائض، وأنا معك في هذا الشأن هذا.

فنيا يخص إقليم تنغير، بلا ما نرجع للعالم القروي ككل، قلنا ما اخذناش حقو، قلنا فيه اختلالات صحيح، قلنا كين تفاوتات وفوارق بين العالمين الحضري والقروي، صحيح، وهاذ الشي تيتصحح تدريجيا.

فيما يخص باش نرجعو لتنغير، تنغير خذينا قرار باش يتبنى مستشفى ديال 120 سرير لمصلحة الطب النفسي فيها، حتى مصلحة الطب النفسي،

بالنسبة للأطباء 336 تبدل ب 509، كنعتمد بأن من 2011 ل دابا ماشي مبررة أن ما نكونوش درنا فيها شي خطوات إلى الأمام. بالإضافة إلى أن مجموعة ديال النقط اللي كايته في المضامين ديال الاتفاق اللي هي في الحقيقة ما تدار فيها والو.

تكلمتوا على المؤسسة ديال الأعمال الاجتماعية، صحيح، ولكن مؤسسة الأعمال الاجتماعية فيها خلل في التسيير وأتما عارفين، يعني هاذ الشي اللي قلتوا مزيان، بطبيعة الحال ما يمكن لنا إلا نصفقو لو، ولكن في التسيير ديال المؤسسة كين وحدها خلل كبير.

بالنسبة لواحد المجموعة ديال النقط باقي عالقة، بالنسبة لنظام (LMD) صحيح، تم اعتماده بالنسبة لمراكز تكوين المرضين والمرضات، ولكن كين ما مطبقش بالطريقة المثلى اللي احنا نتطلبو منها.

ثانيا، كين المسألة اللي احنا واحد المجموعة ديال النقط، كين فئات أخرى، ونذكركم، السيد الوزير، في أول لقاء كتنوا دتروه مع النقابات، من بعد تنصبيكم كوزير على القطاع، قلتوا بأن العنصر البشري يعني هو أهم حاجة بالنسبة للإصلاح ديال المنظومة الصحية. وللأسف خلال هاذ الولاية ديا لكم إلى حد الساعة ما كنشوفو إلا التحريض ضد الشغيلة الصحية، كنعصفق لكم الآن جيتوا كتشكروا الشغيلة الصحية، ولكن هاذ الشي ما كيتقالش خارج هذه القبة للأسف، وهذا يعني نتج عنو واحد المجموعة ديال المضايقات والاعتداءات على الشغيلة الصحية في جميع تقريبا المراكز الاستشفائية والصحية في المغرب.

إذن، السيد الوزير، احنا نسألكم على تجميد الحوار لمدة سنتين، فهل إذا كانت عندكم نية صادقة لحل المشاكل الحقيقية؟ كنعتمد بأن ما غاديش يمكن لكم تمشيوا للأمام إذا ما شاركتموش الفرقاء الاجتماعيين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيد الوزير، لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

ملي تتقول ليا خلل في التسيير واذن المجلس الإداري يلاه داز هاذي سيانة وبمضورك وبمضورم يعني (CDT⁷) ما فهمتش، خلل في التسيير وتتحضروا ويعني هذا محجب.

ثانيا، الشبكة الاستدلالية من 336 إلى 509، التوقيع اللي كان بدون، كانت غير باش يدوز هنا، وإذا به النقابات تيطالبوا أنه يتخلصوا عليه، هذا حقهم، أنا معهم، أنا أساند، ولكن خاصنا نرجعو للاتفاق وخاصة مع وزارة المالية.

ثانيا، ملي تتقول ليا مشاركة الفرقاء، يلاه بدبنا، بدبنا هاذي 10 أيام

⁷ La Confédération Démocratique du Travail

يعني راه كايئة محسوية يعني غادي نسبقو هذا، نأخرو هذا، نلوحو هذا نصيفطوه، يعني هاذ الشي راه ماشي معقول.

هذا ويعاني سكان إقليم تنغير من منعهم من الاستفادة من خدمات المستشفى الجهوي بالراشيدية، بعض الحالات، وورزازات حيث ترفض إدارتها استقبال ساكنة هذا الإقليم، فإلى أين يتوجهون؟

هذا الوضع المتردي، السيد الوزير، هو عام بجهة درعة-تافيلالت، وبهم جماعات عديدة بما فيها تلمي، أمسمير، آيت هاني، بومان، القلعة، إكنيون، ألييف، تاغزوت، تينجدة، تازارين، زاكورة، ميدلت، وغيرها. لنا نلتمس منكم إلى المزيد من العناية لهذه الجهة التي تعد الأفقر في بلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الحق في الرد على التعقيب، السيد الوزير، إذا رغبت في ذلك.

شكرا السيد الوزير.

الآن آخر سؤال بخصوص قطاع الصحة، وموضوعه الخصاص في المستوصفات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال. تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة عائشة آيتعلا:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

السادة والسيدات المستشارات والمستشارين،

السيد الوزير،

إن المتتبع للإشكالية الصحية ببلادنا يقف على حقيقة يمكن اعتبارها سلبية، وهي ضعف التغطية الترابية بالمستوصفات والمستشفيات، خصوصا بالمناطق النائية والقروية، وحتى في الحالات التي تتوفر فيها البنايات المعدة للمستوصفات تفتقر هذه المنشآت إلى التجهيزات والأطر الطبية المتخصصة، حيث يصطدم المواطن ببنايات وجدران لا حياة فيها.

السيد الوزير،

لابد أنكم واعون بهذه المشكلة، لابد أنكم مطلعون على حقيقة الوضع، خصوصا بالمناطق القروية والجبلية النائية، فأني مقارنة للوزارة لمواجئة مشاكل الخصاص الذي يهدد صحة المواطن بالمناطق القروية، وخصوصا منها الجبلية النائية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

تمت صفة الهندسة وهو في طور الدراسة، وغييدا البناء ابتداء من النصف الثاني ديال 2016، هذا فيما يخص.

ولكن كذلك بومنداس اللي 50 كيلومتر على تنغير، توسيع المركز الصحي مع دار الولادة اللي وصل الأشغال ديالو 70%، وكين تتعرفوا مستشفى قلعة مكونة اللي فيه 45 سرير أنشئ، جهز بالتجهيزات البيو طبية، بالموارد البشرية، كنتسناو غير التدشين ديالو باش تستافد منو الساكنة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أشكركم، السيد الوزير المحترم، على جوابكم فيما يتعلق بإقليم تنغير، إلا أنني أرغب في تذكيرنا جميعا بأن الفصل 31 من الدستور يكفل الحق في العلاج والتغطية الصحية لجميع المغاربة على قدم المساواة سواء بالمدن أو القرى.

وفي هذا الإطار أتساءل، السيد الوزير المحترم، كيف مثلا إقليم كإقليم تنغير بشساعته وكثافته السكانية لا يتوفر على عرض صحي في المستوى؟ حيث تشتكي الساكنة من مشاكل بالجملة، على رأسها النقص الحاد في الأطر الطبية والتمريضية، بالإضافة إلى الخصاص المسجل في مجموعة من التخصصات، ناهيك عن قلة الممرضين.

كما أتساءل، السيد الوزير، على مصير المستشفى الإقليمي الجديد لتنغير الذي سبق ووعدهم بفتتاحه شهر شتنبر الماضي؟

إن مشكل المداومة ليلا، السيد الوزير، يشكل هاجسا حقيقيا للمرضى وطبيب المداومة على السواء، بسبب توافد العديد من المرضى والمصابين، مما يقلل من جودة الخدمات الصحية المقدمة.

وأطرح كذلك تنامي ظاهرة الوفيات عند الولادة في صفوف الأمهات والأطفال، نظرا لسوء ظروف الاستقبال وصعوبة التنقل إلى المراكز الصحية.

مشكل آخر يقض مضجع هذه الساكنة ويتعلق الأمر بالخصاص في الأدوية والتجهيزات والوسائل الطبية، على غرار جهاز الفحص بالأشعة السينية، السكاكين يعني هاذوك قالو خسر، وجيبوا لنا اللي خاسر باش نصاوبوه، احنا في درعة تافيلالت غير جيبوا لنا غير واحد خاسر ونصاوبوه، احنا راه ما عندناش السكاكين والناس تتعاني خاصهم ينتقلوا.

فضلا عن سوء المعاملة التي يتعرض لها المواطنين والمحسوبة والزبونية،

الكلمة للسيد الوزير، تفضل السيد الوزير للإجابة.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

سبق لي أشرت أن مشكل العالم القروي، متفقين، كاین تفاوتات، كاین فوارق بين العالمين الحضري والقروي. قلنا، أولا، فيما يخص الموارد البشرية، 70% وقلت لك تذكرت أنا العام اللي داز 81% تمشيوا للعالم القروي.

ثانيا، فيما يخص الأدوية رغم المشاكل أنه 30% ديال الأدوية اللي وصلت إلى حدود الساعة الميزانية ديالها على مستوى وزارة الصحة تفوق 2 ديال المليار درهم، 30% تمشي للعالم القروي.

ثالثا، فيما يخص البنيات التحتية، راه المشكل ماشي البناء - وقتليها، السيدة المستشارة - لأن تنحاولو فين غادي يكون البناء خاص يكون عندنا موارد بشرية، وخاص يكونوا التجهيزات البيوطبية.

لأن دابا راه منذ 6 سنين ولا 7 سنين كان عندنا 257 مستوصف ومركز صحي مغلق، ابدا تينقص تدريجيا ودابا في حدود هذا اليوم اللي تندوي معك عندنا حوالي 100، ما تعرف واش 87 مغلقة بكل صراحة،

لأن ما كاينش الموارد البشرية، وكاينين مستوصفات أخرى اللي خدام فيها غير الممرض ولا ممرضة، مجال هاذ الشي اللي ما شرتيش ليه في هاذ الجهة اللي تندوي عليها، أمغاس، إلى آخرة، فهذه كلها أمور تصحح تدريجيا ثم بالتدرج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السيدة المستشارة، في إطار التعقيب تفضلي، السيد المستشار.

المستشار السيد محمود عرشان:

شكرا، السيد الرئيس، على الجواب ديالك للسؤال اللي طرحناه عليكم.

بغيت غير نقول للسيد الوزير والسادة الوزراء أن لما كنجدو بالملاحظات ديالنا كمثلين ديال الأمة المغربية، ماشي باش ننقصو من الجهود اللي تنقوم بها الحكومة ديال المملكة المغربية، بل لأن كاین هناك انشغالات ديال الممثلين ديال الأمة، اللي كنطرح عليهم في الدوائر ديالهم الانتخابية.

احنا كنعرفو الإكراهات اللي كتتملها، وكنعرفو المعرفة ديالك الدقيقة بالمشاكل الصحية، ولكن، في نفس الوقت، كنبغيو احنا كذلك، نطرحو عليكم بعض الأمور اللي هي بالنسبة لينا كتبان لينا على أنها كارثية، بالنسبة لبعض المناطق، وخاصة في المجال الصحي.

ولذلك، فاحنا كنبغيوكم تصبروا معنا في الأسئلة اللي كنطرحوها، ولكن في نفس الوقت خاصكم تعرفوا على أننا كلنا معنيين، حكومة وممثلين ديال السكان، بالمشاكل اللي هي مطروحة في القطاعات الاجتماعية بالخصوص، وخاصة فيما يخص هاذ المجال ديال الصحة، لأن الجميع كيخاف على أن

"العقل السليم في الجسم السليم".

ولذلك احنا كنبغيو منكم، السيد الوزير، أن تكون واحد العناية خاصة وواحد الاهتمام خاص بالعالم القروي، اللي هو خاصنا نعترفو بهاذ القضية، ممش منذ بداية الاستقلال إلى الآن، ولهذا فلا بد من العمل في هاذ الباب هذا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير؟ شكرا السيد الوزير، أشكركم، السيد الوزير، على مساهمتكم في هذه الجلسة.

الآن، نمر إلى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، والسؤال الأول الموجه إلى السيد الوزير، موضوعه "تفاهم بطاقة خريجي الجامعات في بلادنا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة ل طرح السؤال، تفضل آسي أحمد.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

كشفت آخر إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط تفاهم بطاقة خريجي التعليم العالي.

لذلك نسألكم، السيد الوزير، عن فحوى الإجراءات التي تعتمون القيام بها للحد من هذه البطالة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد لحسن الناودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر: شكرا.

شكرا السيد المستشار.

مزيان بعدا اللي ما قريتيش ذيك 60%، لأن كون قريتي ذيك 60%، غنقول لك راه ديال اليونان ماشي ديال المغرب. لا، راها كاينة في الورقة، كالا، الحمد لله، ما قريتياش...

الإشكالية المطروحة هو منين جينا، السيد المستشار، المدرجات وراك كنعرفها قلال، ما كافيينش، عدد الأساتذة اللي كان تينعطي للجامعات ما كافيينش، البحث العلمي ما كانش كيقوم، احنا نتعالجو هاذ الإشكاليات،

الواقع واحد العدد كبير جدا من البطالة ديال الخريجين الشباب، إذن غادي يعطيا، علاش؟ لأن ما كايناش اللي نتمناو احنا هو أنه البحث العلمي اللي درتو فيه واحد المجهود، والأكل ديالو يعطي نتائج إيجابية فيما يخص تشغيل الشباب.

ولكن الأساس فيما يخص هاذ تشغيل الشباب، الأساس هو أنه البرامج - وأنت كتعرف هاذ الشئ وأنت أستاذ جامعي وعارف البلاد وتتعرف كل شئ - على أن الناس اللي تيقروا، القراية اللي تنقروا في الجامعات ما عندهاش علاقة مباشرة مع سوق الشغل، بالضرورة فين غادي يميشي؟ غادي يميشي للبطالة، إذن هذا هو الإشكال.

إذن احنا أشنوهما الإجراءات اللي يمكن نديروها، تديرها الحكومة باش يمكن فعلا بحال واحد العدد ديال الماستر درتوهم مزيانين، واحد العدد ديال الماستر، الخدمة غادي تكون، يخرج يلقي الخدمة، ولكن واحد العدد كبير جدا من التكوينات اللي تيكونوا داخل الجامعة لا تعطي أكلها، علاش؟ تنقلوا خاصنا ندخلوهم، خاص يدخل عندو الباكوريا، خاص يتسجل ويدير كما قلت إما الأدب إما يدير كذا، وما كاينيش، سوق الشغل ما مطلوبش، لذلك قلنا هاذ السياسات تستمر باش يمكن نعطيو لشبابنا الفرص الكافية للشغل. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

شكرا السي تويزي، انتهى الوقت السي تويزي.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للرد على التعقيب، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

على أي حال، هاذ الحكومة علاش تكلمت، أنا مستعد للحساب، قال لك يلاه دوزنا 4 سنين، 4 سنين مقابل 8 ديال شي وحدين آخرين، 4 دياولي مقابل 8 آخرين، آش دار في هاذ 4 سنين؟ آش دار في 8 سنين؟ متفقين؟ غير العدد ديال الطلبة الممنوحين، الطالب إذا ما عندوش المنحة وفقير كي بغيتيه يقرأ؟

جيت لقيت 182.500 طالب هي اللي عندها المنحة، اليوم 332.000 طالب عندو المنحة، جيت لقيت 700 مليون هي المنح، الآن هاذ السنة 2 المليار ديال الدرهم.

كنعملو مجهودات، الآن العدد ديال الطلبة اللي عندهم متميزين بالمنحة في الدكتوراه تضاعف، تنديرو مجهودات كبيرة، الحمد لله، ولكن النتائج هاذيك ديال "غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكون"، هي هاذي، العلم ما يظهرش الاستثمار ديالو في سنة ولا سنتين، هاذ الشئ اللي كنديرو غادي بيان بعد 5 ديال السنوات ولا 6.

ولكن، الحمد لله، العالم كيعترف الآن، 29 دولة شاركت مع بلادنا

ها مراكش كتعرفها، شمال كنبينو من مدرج الآن؟ وإن شاء الله، هاذ السؤال جاي على تامنصورت، العرض التربوي، قول لي، بالله عليكم، السنة الأولى والثانية سير لكلية الآداب ولا الحقوق ولا العلوم، وجدة، طنجة، أكادير، كل شي في المغرب، كيف كيف..

وضروري تكون البطالة، ولكن البطالة، المندوبية السامية للتخطيط ها هي، 2013: حاملي الشهادات (niveau supérieur)، 20.3%، 2014: 20%.

شوف، إلى كيبان لك هاذ الشئ آ السيد المستشار، 55% من الشباب في إسبانيا عاطلون، 55%، فرنسا: 25%، إيطاليا: 35%، اليونان: 60%. راه لا باس، ولكن راه احنا ما راضيينش بهاذ 20%، واحنا كتعالجو، إن شاء الله، شوية بشوية هاذ الشئ. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الوزير.

في الواقع احنا بطرح هذا السؤال طرحناه عليكم لأن الغيرة ديالكم على هاذ الميدان، لا نشك في أن عندهم غير على الميدان، مرفوض هذا الموضوع. والمعضلة الكبيرة جدا اللي كاينة عندهم كعرب هو بطالة الشباب، المعضلة الكبيرة عندهم تيكون فيها جانب أمني، لأن العدد الكبير، كما قلت فواحد العدد ديال الدول 60، 25، 30%.

ولكن التقرير ديال المندوبية السامية للتخطيط حول واقع سوق الشغل بالمغرب وآفاق التعليم العالي، كيقول بالحرف، على أن الشباب من بين الفئات الأكثر عرضة للبطالة، وبالخصوص اللي عندهم الشواهد المتوسطة بين الفئة العمرية بين 15 و24 سنة، 19.3%، مزيان إذا قارناه مع الآخرين راه زعما ما قلناشي، أي ضعف المستوى الوطني. كذلك يصل هذا المعدل إلى 25% بين الشباب حاملي الشهادات المتوسطة.

إذن كاينة فعلا إشكالية، واش اتما اللي سبب هاذ الإشكالية؟ إذا بغينا نديرو هاذ الشئ غادي نوليو في السياسية الحاوية ماشي انتوما، السياسات العمومية اللي كاينين شمال هما اللي أدت إلى هذا الوضع.

ولكن عندهم حكومة جديدة، عندهم حكومة مسؤولة اللي ما كانوش عندها مع رئيس حكومة مسؤول اللي ما كانش هاذي سنين، وبالتالي كنا ننتظر وكان الشعب المغرب ينتظر أن يكون هناك في الواقع توجه يعطي لخريجي الجامعة واحد النفس، لأن - كما قلت - فين ما مشيتي كتلقوا نفس المسألة، الجنوب، الشمال، الشرق، الغرب، كنديرو نفس (les formations) عندهم نفس (les formations)، غادي يعطوننا في

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديا لكم.

احنا، السيد الوزير، في فريق العدالة والتنمية، كنعقدرو المجهودات اللي كتبذلو في القطاع، وخصوصا في التغلب على الاكتظاظ اللي كتعرفو الجامعات المغربية، فعلا بنيتوا واحد العدد ديال المدرجات، بنيتوا واحد العدد ديال القاعات، زدتوا في العدد ديال المناصب ديال الأساتذة، زدتوا في المنحة ديال الطلبة، رفعتوا من العدد ديال الطلبة الممنوحين، واحد العدد ديال الإجراءات مهمة جدا.

ولكن أمام الحجم ديال الحصاص كتبقي هاذ المجهودات باقية خاصة مجهودات إضافية باش تنغلبو على هاذ يعني الحصاص اللي كايين.

احنا فعلا استبشرنا خيرا ملي ترفعت الميزانية ديال سنة 2016 ب 9% ديال القطاع، وكذلك استبشرنا خيرا ملي قررتوا باش تأسسوا 16 مركب جامعي فسنة 2016، اللي من شأن هاذ الشي باش يخفف الاكتظاظ على الجامعات المغربية.

أنا، السيد الوزير، غنذاكر على المركب الجامعي ديال تامنصورت، هاذ المركب الجامعي فعلا مركب جامعي مهم جدا، واللي غادي يتعتبر توسعه ديال جامعة القاضي عياض. كتعرفوا الجامعة ديال القاضي عياض مصنفة تصنيف جيد يعني في الترتيب العالمي، وبالتالي بغينا هاذ المركب الجامعي يعني تسرعوا الوتيرة ديال الإنجاز ديا، لأن كان مقرر باش يتنجز في 2013، اليوم توخر تقريبا واحد السنين.

بغينا، السيد الوزير، تسهروا شخصا على المتابعة ديال الانجاز ديا، لأن الإنجاز ديا غادي يخفف على الجامعة ديال القاضي عياض، وخصوصا في المجال ديال الاكتظاظ، وكذلك غادي يرفع من المكانة، يعزز من المكانة ديال مدينة تامنصورت ويسرع التمركز ديا لها كقطب حضاري ناجح.

السيد الوزير،

الجامعة ديال القاضي عياض هاذ السنة استقبلت ما يزيد على 71 ألف طالب من بينهم 61 ألف طالب يعني في المؤسسات ذات الولوج المفتوح، وهاذ العدد كبير جدا، ما يمكنش تستوعبو المدرجات ويعني القاعات ديال الجامعة ديال القاضي عياض.

لذلك، السيد الوزير، احنا بغينا هاذ المركب الجامعي تعطوه أهمية وتتبعوا الإنجاز ديا، بغينا يخرج في الآجال المحددة ديا، باش الجامعة ديال القاضي عياض تزيد تتطور لا في البحث العلمي ولا في الموقع ديا لها بين الجامعات العالمية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب.

فالعروض ديال البحث العلمي، من جنوب إفريقيا، دول أمريكا الشمالية كلها، من أوروبا حتى الهند.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

دائما في إطار قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، السؤال الموالي موضوعه "الاكتظاظ الذي تعرفه جامعة القاضي عياض"، تفضل أحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد مبارك جميل:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الأخوات والإخوان المستشارين،

نسائلكم، السيد الوزير، حول ظاهرة الاكتظاظ الذي تعرفها مجموعة من الكليات والجامعات المغربية، ما هي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أو الوزارة لحل هذه الظاهرة؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير تفضل.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد المستشار.

الاكتظاظ جينا لقيناه، الغالب الله، هاذ الشي اللي درنا راه، مع الأسف، الاكتظاظ كانت 400 مليون درهم تحل لي المشكل ديال الاكتظاظ في المغرب كله، علاش ما عطيناها للجامعة؟ علاش ما بنيناها؟ فين البرنامج الاستعجالي؟ فين مشاوا فلوسو؟ ماشي أنا اللي كندير، كين المؤسسات، كين المؤسسات ديال هاذ الشي.

الآن احنا دايرين برنامج ديال تجاوز إشكاليات ديال الاكتظاظ، باقي عندي في الشمال باقي الاكتظاظ، اعطيناهم باش بينوا، القنيطرة كان فيها الاكتظاظ اعطيناهم باش بينوا كلية الحقوق جديدة، فين ما كان الاكتظاظ كنعطيهم باش بينوا مدرجات جديدة، وهاذ السنة غادي يفرقوا 1300 منصب ديال الأساتذة، عمركم شفتوها في تاريخ المغرب؟ وقولوا باز.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية للتعقيب، تفضل.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

أولا، نبشر أصحاب مراكش، راه، إن شاء الله، الحميس الجاي غادي يكون المرسوم باش تكون (polytechnique) في مراكش، إيوا دابا باركة عليك؟ نزيد؟

الآن المشروع انطلق، ذاك المباراة ديال المهندسين تعطات، الفلوس ديالها موجودة، المساطر هي اللي غطول، إلى طولت بسبب المساطير. تنقول لك المشاكل ديال المدرجات - أنا نتقولها أمام الملاء - الموارد اللي تعطات واللي غنعطي ما غاديش تبقى إشكالية ديال الاكتظاظ، أكثر من هذا الآن، يلاه نهار الاثنين دشنا أول سحابة (Cloud) هي (académique) ذات طابع جامعي باش الطلبة غادي يبقى مفتوح 24 ساعة على 24 اللي بغا يدير التارين حتى في 12 ديال الليل يخدم.

إذن خاصنا نديرو التقنيات الحديثة، قلت لكم المشكل ديال الطابشير والسبورة والطابلية الأبيض مات، الآن كيفاش ندخلو الجامعة ديالنا في التكنولوجيات الحديثة؟ راه في أمريكا وفي إنجلترا الناس تيقراوا من بعيد عن بعد، ماشي كل شي تيمشي للمدرج، في 2040 ما غيقاش كاع المدرج يموت ما غاديش يبقى، مشي أيامات المدرج، واحنا باقين المدرج را را را، شوفوا ليا التكنولوجيات الحديثة، راه متجاوز هاذ الشي اللي تنديرو احنايا، راه إلى ما شفناش أشنو جاي ونسودو على روسنا ونخدمو بمنطق الستينات، منطق الستينات مات.

ولكن ما كاينش عندنا جامعة في مراكش ما كاينش الاكتظاظ، كاين في بعض الكليات، ولكن في واحد الوقت ها المدرج عامر وواحد آخر خاوي، علاش؟ لأن كانوا تبيينوا بحال في (le mouchoir) غير شوية هنا، شوية هنا، ما عندناش مركب جامعي، الآن مراكش غيكون عندها أول مركب جامعي حقيقي في المغرب غيكون، إن شاء الله، في مراكش.

إذن هاذي انطلاقة، عندنا تصور ديال تخصصات جديدة دخلناها في الجامعة باش أولاد الشعب ما بقاش ملي يتخرج يلقي الخدمة، أما التقاليد ذاك الشي اللي تتكونوه تنبقاو نكرروه سنة بعد سنة، الآن التخصصات الجديدة كل سنة كاين تخصصات جديدة، نعطيكم غير هاذ السنة أكثر من 6 ديال (les masters) في (big data)، (big data) في 2015..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

ونمر الآن إلى قطاع الشباب والرياضة، حول السؤالين الموجهين للسيد وزير الشباب والرياضة، وهما سؤالين يميزين بوحدة موضوعهما، لذا سنعرضها دفعة واحدة، فالسؤال الأول موضوعه "ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية".

الكلمة لأحدى السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، تفضل السي سليغوة.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

زملائي الأعزاء،

السيد الوزير،

تشهد العديد من الملاعب الرياضية أحداث عنف وأعمال شغب تسيء إلى الصورة الرياضية ببلادنا، وتطرح أكثر من سؤال حول تدابير الأمن والسلامة.

إن العنف والشغب لها علاقة بالهشاشة الاقتصادية والاجتماعية وتفكك الروابط العائلية وتعاطي المخدرات والمنشطات والمشروبات الكحولية وانخفاض الوعي بمفهوم الروح الرياضية.

الفرجة المفترضة، السيد الوزير، والصورة الرائعة والرائدة التي تصنعها جواهر الفريقين من خلال المحيين والإبداعات والأهزاج (les ultras) سرعان ما تتلاشى لتحل محلها أعمال الفوضى والعنف التي تطال الشارع العام، وتسبب في تخريب الواجحات والمرافق العمومية، مع الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم من سيارات وغيرها من مظاهر الإخلال الخطير بالأمن العام.

السيد الوزير،

لذا نسألكم ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة في إطار القانون 09.09 من هذه الظاهرة وضمان شروط السلامة بالملاعب الرياضية وخارج الملاعب الرياضية بعد انتهاء المباريات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني، موضوعه "ظاهرة الشغب بالملاعب الرياضية"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

أخوتي،

إخواني المستشارين،

إن ظاهرة الشغب بالملاعب الرياضية لا تسيء فقط للرياضة المغربية، بل تؤثر على سمعة البلاد وحجم الخسائر المادية التي تلحق بالمنشآت الرياضية داخل الملاعب وخارجها لتطال الممتلكات الخاصة والعامه، يجعلنا نتساءل هل بهذه الصورة أو الأسلوب يمكننا النهوض بالكرة المغربية واستعادة مجدها؟

لذا نسألكم، السيد الوزير:

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

ننتقل إلى التعقيبات على جواب السيد الوزير، الكلمة للفريق الاستقلالي في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:**شكرا السيد الوزير على جوابكم.**

دائما أقول، مع الأسف، الضحية ديال هاذ الشعب يكون هو المواطنين.

السيد الوزير،

إننا في الفريق الاستقلالي نعتبر أن المطلب الملح اليوم هو العمل على إبداع تدابير تضمن الحد من هذه الظاهرة، بعيدا عن المقاربة الأمنية الصرفة.

ولن يتأتى ذلك باعتقال الفاعلين ولا بفرض غرامات على الأندية الرياضية التي لا ذنب لها، وإنما ببلورة إستراتيجية تحسيسية وتربوية بعيدا عن أسلوب الشحن والتحريض وأيضا من خلال إشراك جمعيات المحبين و"الإلترز" لتضطلع بدورها كاملا في تنظيم الجمهور وتأطيره في اتخاذ القرارات الكبرى التي تمهم مصير الفريق، من أجل ألا تتحول هي الأخرى إلى قوة ضغط في خدمة الشعب والعنف.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

الكلمة للفريق الحركي في إطار التعقيب تفضل السي شد.

المستشار السيد أحمد شد:**شكرا السيد الرئيس.****السيد الوزير،**

نتلاحظو بأن الوزارة دارت مجهود كبير، وخصوصا في الآونة الأخيرة، نتلاحظو بأن دارت بنيات تحتية كثيرة وكبيرة ومنشآت رياضية مهمة، ربما أصبحنا تنافسوا بها دول متقدمة، إلا أن هاذ الظاهرة ربما في الآونة الأخيرة، نتلاحظو بأنها تسيء إلى.. وتخريب هاذ المنشآت ربما تترجعنا شوية إلى صفوف الوراء.

ربما، كلنا نتلاحظو وتنشاهدو بأن كايئة عناصر اللي أصبحت تتخرب هاذ المنشآت الرياضية، سواء داخل الملاعب أو خارج الملاعب، ونفس العناصر تنشوفوها تتكرر وتتحاول ما أمكن أنها تسيء للرياضة ديالنا وللمنشآت ديالنا.

ما تنشوفوش، أ السيد الوزير، بأن حان الوقت باش يمكن أننا نوقفو على هاذ النقطة السوداء، ونحاولو ما أمكن أننا كلنا نشاركو من أجل إصلاح ما يمكن نصلحو في هاذ المسألة، وخصوصا في هاذ النقطة

- ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها من أجل الحد من ظاهرة الشعب بالملاعب؟

- ألا تفكرون في وضع قوانين زجرية في حق من يسيء لهذه الرياضة الشعبية وللبلاد؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

الكلمة للسيد وزير الشباب والرياضة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالشعب بالملاعب الرياضية في حدود 6 دقائق، السيد الوزير، بخصوص الجواب والتعقيب، تفضل.

السيد الحسن السكوري، وزير الشباب والرياضة:**السيد الرئيس المحترم،****السيدات والسادة المستشارين المحترمين،**

أشكر بداية السيدات والسادة أعضاء الفريق الحركي والفريق الاستقلالي على اهتمامهم بمحاربة كافة الظواهر المسببة للرياضة، علما أن الرياضة بشكل عام تجسد أسمى القيم الإنسانية وتشجع على التحلي بمبادئ التضامن والتآزر والعمل بروح الفريق لتقوية الشخصية الذاتية والتسامح وقبول الآخر.

وجوابا على التساؤلات التي تفضلتم بطرحها، أود التأكيد على أنني أشطركم الرأي بخصوص الآثار السلبية التي تخلفها، للأسف، ظاهرة الشعب والعنف في الملاعب الرياضية على كل المستويات، علما أن بعض البلدان الأوربية كإنجلترا وألمانيا وفرنسا عانت من ظاهرة العنف المنظم، أو ما يعرف ب (hooliganisme) لم تتم التغلب عليه إلا على مدى سنوات.

إذن لا بد من الاستنكار التام والشجب القوي لهذه الظاهرة.

إن حالات العنف والشعب التي أصبحنا نعاني منها حاليا في المغرب على مستوى عدد من مباريات البطولة الوطنية لكرة القدم وغيرها من الرياضات الأخرى، تمتد غالبا إلى خارج الملاعب متسببة في تخريب الممتلكات الخاصة والعامة وتهديد سلامة المواطنين وتعرقل كل الجهود المبذولة للارتقاء بالرياضة الوطنية.

وفي هذا الصدد، أود التنويه بالعمل الجبار الذي تقوم به مصالح الأمن لاستتباب الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة، والتذكير بأن المقاربة الأمنية وكذا الإجراءات والعقوبات التي تتخذها الجامعة الملكية لكرة القدم وجمعيات أخرى من توقيف وتأديب في حق الأندية التي تتسبب في أحداث الشعب والعنف، وكذا متابعة المعنيين من طرف السلطات القضائية بالرغم من أهميتها ووجوبها غير كافية.

السيد وزير الشباب والرياضة:

فيما يخص ما عرفه الديري الأخر بالدار البيضاء مثلا، وإضافة لهاذ الإجراءات التي قلت، فعلى مستوى الدار البيضاء، وفي انتظار تمكين هاذ المدينة من مركب رياضي آخر، مساهمة للتطور الكبير الذي تعرفه في مختلف المجالات، فإن مركب محمد الخامس، الذي يعد معلمة وطنية وذاكرة رياضية تاريخية هامة، يصعب التفريط فيها، خاصة وقد تم تصنيف هذا المركب ضمن أفضل 100 ملعب على الصعيد العالمي.

وبالتالي، فسيعرف عملية إصلاح وتجديد ستساهم لاشك في ضمان تنظيم وتأمين جيد للمباراة داخل الملعب من خلال العمليات التالية. إذن هناك هاذ العمليات التي قلت، وهاذ النظرة الشمولية، ولكن، هناك أيضا بعض الإجراءات التي في بعض الملاعب خاصنا تقوموا بها:

- أولا صيانة، هاذ المركب غادي يعرف صيانة مختلفة مرافق وتجهيزات الملعب؛

- ترقيم الأبواب والكراسي لتسهيل انسيابية الدخول والخروج من الملعب؛

- اقتناء أجهزة إلكترونية لمراقبة واحتواء أي انفلات قد يؤدي لأعمال الشغب، كاميرات المراقبة، أجهزة الاتصال؛

- تزويد الملعب ببوابات إلكترونية لضبط استعمال تذاكر الدخول. هاذ الإجراءات كلها غادي نجعلنا أننا في منأى من هاذ المشاكل وهاذ الشغب التي كيوقع، خاصة داخل المركبات، ولكن، كما قلت قبيلة، فيبقى هذا إضافة إلى الجوانب الأمنية التي خاصنا تقويها ونعطيها الإمكانيات أكثر، لابد من مقارنة شمولية يعني يمثل فيها الجميع لإيجاد حلول ناجعة لهذه الآفة التي نستنكرها بشدة.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة الدستورية. السؤال الموالي موجه إلى السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، وموضوعه تيسير تدرس الأطفال في وضعية إعاقة". الكلمة لأحد السيادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبسط السؤال.

المستشار السيد حميد زاتني:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

الحضور،

بالرغم من المبادرات المختلفة التي أطلقتها الحكومة في مجال الإعاقة في السنوات الأخيرة، إلا أن معاناة الأطفال في وضعية إعاقة مع التدرس لا

السوداء، لأن كانت في البداية، كان التخريب يشمل يلاه داخل الملعب، شوية تينقل للأحياء المجاورة، شوية ولى تينقل تقريبا لجل الأحياء داخل المدينة.

لهذا، بعينا، السيد الوزير، يفكر فشي طريقة جديدة، أو واحد المنهجية جديدة التي خاصنا نشاركو فيها كلنا، تشارك فيها العائلة، تشارك فيها وزارة التربية، تشارك فيها الأمن، الداخلية، جميع المتدخلين، من أجل وضع حد لتشويه هاذ الصورة هاذي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد المستشار.**

لكم الكلمة، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب، في حدود الوقت المتبقى.

السيد وزير الشباب والرياضة:**شكرا السيد الرئيس.****السيدات والسادة المستشارين المحترمين،**

في الحقيقة هاذ الآفة راه مشكل قيم، ولهذا فيجب اعتماد مقاربة شمولية وتشاركية يخطط فيها الجميع، الوزارة، الجامعات الرياضية، الأجهزة الأمنية، وسائل الإعلام، المجتمع المدني، الأسرة، المدرسة، لأنه إضافة إلى الجانب الأمني والعقابي الذي يجب أن يستمر، لأن مهم، هناك جوانب أخرى، منها إصلاح نظام تكوين وتأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضة، إدراج تعلم القيم الرياضية وقواعد المواطنة على مستوى الجامعات والعصب والفرق ومراكز التكوين والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة. وهناك أيضا التفكير في الشكل الجمعي المناسب لمجموعات المشجعين لضمان تتبع ومعرفة الأشخاص والأنشطة.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا.**

ساليق ولا مازال آ السيد الوزير؟

السيد وزير الشباب والرياضة:

واش ما زال عندي الوقت؟

السيد رئيس الجلسة:

لا، مازال عندك الوقت.

السيد وزير الشباب والرياضة:

حيث قلت ليا 6 ديال الدقايق.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل، مازال لك 3 ديال الدقايق، أ السيد الوزير، تفضل.

فيما يتعلق بتنزيل مقتضيات الدستور، وذلك من خلال مشروع القانون الإطار الذي وضع أهداف متعددة، نذكر أن من أبرزها وأهمها إلزام الدولة بإيجاد سبل كفيلة بتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، وأيضا ضمان تدرسهم داخل المؤسسات العمومية.

نشير، ثانيا، إلى نجاحكم في اتخاذ مراكش مدينة نموذجية بامتياز في مجال الولوجيات الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة.

كما لا ننسى الإشادة بكل ما بذلتموه من مجهودات للرفع من الدعم المخصص للجمعيات، فيما يخص تدرس الأطفال في وضعية إعاقة، كما ذكرتم تم رفع هذا الدعم من 10 مليون درهم سنة 2011 إلى 25 مليون درهم سنة 2015.

نعم، هذا الإنجاز الخاص بدعم الجمعيات إنجاز قيم ويرقى إلى طموحات المجتمع، لكن يبقى تساؤلنا، السيدة الوزيرة المحترمة، عن مدى استفادة الأطفال في وضعية إعاقة من هذا الدعم؟ بل نتساءل هل هناك إجراءات أو تدابير اعتمدها أو ستعتمدها لمواكبة هذه الجمعيات المستفيدة من الدعم؟ وهل هناك برجة لافتحاصات مالية وتدابيرية لهذه الجمعيات، للتمكن من معرفة هل الأطفال في وضعية إعاقة هو المستفيدون الفعليون من هذا الدعم المرصود أم هناك تسربات؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السيدة الوزيرة، لكم الكلمة للرد على التعقيب.

السيدة وزيرة المرأة والأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد المستشارة.

أولا، أريد أن أؤكد على أن مشروع قانون الإطار جاء بمعطى جديد، وهو الذي يحث على أن يكون تعليم الأطفال في وضعية إعاقة جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية والتعليم في المغرب، وهذا شيء مهم جدا.

ثاني شيء، أننا انكبنا على مدى سنتين في بلورة سياسة عمومية مندمجة، الركن الأساس في هذه السياسة العمومية هو التعليم والتدريس للأشخاص في وضعية إعاقة، طبعا إلى جانب تدخلات القطاعات الحكومية الأخرى.

بغيت تقول لك بأن الدعم اللي كنتقدموه طبعا للجمعيات الساهرة على تدرس الأشخاص في وضعية إعاقة هي في ارتفاع من حيث العدد ومن حيث الدعم المخصص، طبعا هذا يعني مال عام، لا بد أن نكون حارسين أو حراس، إن شئتم، على أن يسير في الواجهة التي حددت له، لذلك افتحصنا 1000 جمعية في العموم، وطبعا بعد تفعيل صندوق التماسك الاجتماعي سوف نركز على المراكز التي هي منشغلة ومنكبة على تدرس الأشخاص في وضعية إعاقة.

تزال مسفرة.

لنا نسائلكم، السيدة الوزيرة، عن حصيلة المبادرات التي قمت بها لتيسير تمتع الأطفال في وضعية الإعاقة بهذا الحق، حق التدرس، وما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها لسد الخصاص في هذا المجال؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسمة الحقاوي، وزيرة المرأة والأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

السيد المستشار المحترم،

هذا من الأسئلة المهمة والتي يُطرح في سياق فعل فيه صندوق التماسك الاجتماعي، والذي في أحد محاوره والخاص بتمدرس الأشخاص في وضعية إعاقة، بذلنا محمد محمد جدا.

فالوزارة كانت ترعى أمر تدرس الأشخاص في وضعية إعاقة، وإن لم تكن هذه العملية تدخل ضمن اختصاصاتها، ومع ذلك فعند تفعيل صندوق التماسك الاجتماعي خصصنا 25.000 درهم للجمعيات التي تسير المراكز المختصة في تدرس الأطفال في وضعية إعاقة، وجعلنا 172 جمعية من الساهرين على هذا الأمر تستفيد في إطار الشراكة مع القطب الاجتماعي، وكذلك استهدفنا 4000 طفل هذه السنة فقط، والمبلغ مرشح إلى أن يرتفع في السنة المقبلة إن شاء الله حتى يصل 35.000 درهم، أقول 350.000 درهم عفوا، قبل ذلك 25 مليون ديال درهم و35 مليون ديال درهم باش نضبطوا هذه الأرقام، على اعتبار أن صندوق التماسك الاجتماعي مخصص له 50 مليون ديال درهم، أكبر مبلغ رصد لأحد المحاور الأربعة التي جات في القانون المالية هو المحور المتعلق بتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية للتعقيب في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة أمال ميصرة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

بداية نتمن نحن فريق العدالة والتنمية كل الجهود التي قامت بها وزاراتكم

المكررة منو كتحدد هاذ الإطار، الجهة اللي كتلقى التصريحات هي إلزامية، أي جمعية كتلقى التمويل من الخارج ملزمة باش تقدم التصريح للأمانة العامة للحكومة، هذا الأمر الأول، إذن هناك إلزامية قانونية، هاته المادة أضيفت بمقتضى القانون رقم 75.00 المنشور بالجريدة الرسمية ديار أكتوبر 2012.

هاذ إلزامية التصريح تتضمن المبالغ اللي تسلمت للجمعية، كتنضم المصدر ديار هاذ التمويل منين جا؟ الغرض من هاذ التمويل والأجل ينبغي أن لا يتجاوز 30 يوم كاملة، بطبيعة الحال هناك حالتين، يا إما أن الجمعيات كنصرح وفي هاذ الحالة، بطبيعة الحال، الأمانة العامة للحكومة كتقدم معطيات منتظمة في إطار الشفافية وكنحيل هذه المعلومات على وزارة الداخلية وعلى وزارة المالية من أجل التبع وإجراءات المراقبة.

في الحالات اللي ما كيكونش تصريح، هذه الحالة القانون صريح بأن كل مخالفة تعرض الجمعية للحل عن طريق القضاء، بطبيعة الحال، والبت يرجع إلى المحكمة اللي تترفع عندها القضية، إما بمبادرة من النيابة العامة أو كل من يعنيه الأمر.

بعض المعطيات المرقمة، السيد المستشار المحترم، هناك تنامي مضطرد في الولوج لهذا التمويل، إذا كانت سنة 2007 كانت 85 جمعية اللي صرحت، في 2011 طلع العدد ل 96 جمعية، نونبر 2015 وصلنا ل 210 ديار الجمعيات، كان المبلغ المصرح به في 2007: 7 المليار ديار السنتم، في 2011 طلع ل 14 مليار ديار السنتم، إلى نهاية نونبر 2015 تتحدث على ما يقارب 29 مليار سنتم. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا الرئيس.

السيد الوزير،

احنا بدورنا كنفريق لابد ما ننوه بالمجهودات الجبارة اللي تيقوموا بها جمعيات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات المواطنة اللي كتلعب دور في الدبلوماسية الموازية واللي تتقوم بالدور اللي المفروض الدولة أو مؤسسات أخرى اللي تقوم بها، من تجهيز مجموعة من المرافق الصحية بسيارات الإسعاف و ثم بعض المدارس بالحافلات للنقل المدرسي، هذا الدور اللي هو معروف فهاذ الجمعيات اللي خاصكم، كحكومة، تدخلوا باش تحفروهم أكثر وتشجعوهم وتنوهم.

لكن، السيد الأمين العام ديار الحكومة تيهضر على جمعيات توصلت ب 26 مليار من الخارج، هاذ الدعم هذا كان طالب هو فيه بالتدقيق في الدعم، كان طالب فيه بالتدقيق، واش تم هذا العمل؟ واش قتم بتخاذ

بغيت نعطي واحد التوضيح إضافي بالنسبة للولوجيات.. مرة أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة الوزيرة.

انتهى الوقت، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة. وننتقل الآن إلى السؤال الفريد الموجه للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني حول مراقبة التمويلات الخارجية لبعض هيئات المجتمع المدني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السي كريم.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

أخواتي، إخواني المستشارين،

بالرغم من الزوبعة الكبيرة التي أثرت في مرحلة السابقة حول خبايا الدعم الخارجي الذي تتلقاه العديد من هيئات المجتمع المدني، فالملاحظ أنه إلى حدود الآن لم تتخذ أية مبادرة للكشف عن مصادر هذه التمويلات وأهدافها وأوجه صرفها.

لذلك نسائلكم، السيد الوزير، حول خلفيات هذا التلكؤ في الكشف عن كل الحقائق والمعطيات المرتبطة بموضوع الدعم الخارج الموجه إلى بعض جمعيات المجتمع المدني؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد العزيز العمري، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع

المدني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد المستشار المحترم، على طرح هاذ السؤال. في الحقيقة تحدثتم بموضوع ديار ما أثير في التمويل ديار الجمعيات من جهات أجنبية، كان الهدف فيه هو موضوع الشفافية بالأساس، الفاعل المدني الجمعوي عندو دور أساسي، أدوار كيقوم بها على المستوى الحقوقي، على المستوى التنموي، الثقافي، الرياضي، الاجتماعي، إلى آخره.

كأين فرص للتمويل من الخارج، كإين حاجة لهاذ الأمر، لكن في المقابل ينبغي أن تكون الشفافية وينبغي أن يكون أكثر من هذا وذاك، الحذر فيما يخص الموضوعات المرتبطة بالسيادة الوطنية.

هاذ الموضوع مؤطر في إطار القانون، الظهير ديار 58 والمادة 32

السيد الوزير،

منذ إنشاء الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات وهاته الأخيرة تشهد العديد من الاختلالات التدييرية، الأمر الذي يحول دون تحقيق هذه الغايات والمقاصد التي أحدثت من أجلها.

لذلك نساءلكم، السيد الوزير، عن سبل تعزيز دور الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات للاضطلاع بالأدوار والغايات التي أحدثت لأجلها؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

نشكركم السيد المستشار على توجيه هذا السؤال.

أريد أن أوضح في البداية حينما تتكلمون عن الاختلالات التدييرية، خاصكم توضحوا للرأي العام بأي اختلالات يتعلق الأمر، من هنا كنا صريحين، احنا في مؤسسة تشريعية، لاشك أن هاذ الوكالة (I'ANAPEC)⁸ لما تأسست في 2001 إلى يومنا هذا، رصيد العمل اللي قامت به عمل إيجابي للغاية، لعل الأرقام المتوفرة دالة، الوظائف ديالها معروفة، 3 ديال الوظائف:

-أولا، تتقرب ما بين العرض والطلب: دور الوساطة؛

-الوظيفة الثانية، وهي مهمة، كترافق حاملي المشاريع فيما يخص التشغيل الناتي؛

-الوظيفة الثالثة، هي كتساهم في تحسين القابلية ديال التشغيل من خلال إعطاء تكوينات إضافية بالنسبة للشباب.

هاذ الوظائف هاذي جعلت أن الآن منذ تأسيسها في 2001 إلى يومنا هذا، العمل المأجور تمكنا من تشغيل سنويا 30.000، انتقلنا من 30.000 إلى 70.000 سنويا، الآن 70.000 الناس تيشغلوهم، من هاذ 70.000 كيتدمج 60.000 كيتدمجوا بصفة تقريبا نهائية في المقاول، هذا من جهة.

كاين جانب آخر اللي ما نجحناش فيه بزاف هو الجانب ديال المقاول، يعني مرافقة المقاولات هذا كاين حقيقة ضعف، ولكن ماشي اختلال تدييري، هذا ضعف مجتمعي ثقافي يمكن لينا نتناقشوا فيه مطولا.

الآن الوكالة صادقنا في الأيام الأخيرة على مخطط تنموي اللي كان المجلس الإداري ترأسو السيد رئيس الحكومة، وحددنا بعض الأهداف خلال المدة

الإجراءات الصارمة، وخاصة أن لها انعكاسات متعددة، أولا الجانب الأمني وأتمنا كحكومة غتصرفوا، المس باستقلالية المجتمع المدني، التخوف من خدمة أجنبت أجنبية.

فكحكومة كنتوا التزمتوا السنة الفارطة باتخاذ إجراءات صارمة في حق الجمعيات التي لا تكشف عن مصادر تمويلاتها الأجنبية، فبغيناكم توضحوا للرأي العام ويكون فإطار واحد الشفافية، أشنو اللي قامت به الحكومة خاصة أن هناك غياب الوضوح والتنميط اللازمين لضبط شكلية مراقبة أموال الجمعيات التي تستفيد من الدعم العمومي؟

نخاف، السيد الوزير، أن يكون هذا الدعم موجع إلى جمعيات تشتغل في المجال الخيري والإحساني بأبعاد انتخابية، خاصة الجمعيات الداعمة لبعض الأحزاب السياسية، فزيد توضح للرأي العام السيد الوزير المحترم.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الحق في إطار الرد على التعقيب للسيد الوزير في حدود الثواني المتبقية، تفضل.

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

عندما نتحدث عن الشفافية، الشفافية بكل أبعادها اللي كيتلقى الأموال ينبغي أن يقوم بواجبه في التصريح، أي نوع ديال هذه الجمعيات ما خاصناش نعلمو، الجمعيات تتقوم بأدوار مهمة جدا.

الجانب اللي تتكون فيه المراقبة من جهتين، جانب وزارة المالية لما كتعطيا المعطيات الأمانة العامة للحكومة واللي فيها الجوانب المالية إلى آخره، وكاين جوانب تتوجه لوزارة الداخلية، في أفق أن عندنا إصلاح ما يتعلق بمدونة العمل الجمعوي اللي فيها إصلاح شامل من ضمنه مزيد من المقتضيات القانونية المرتبطة بموضوع الشفافية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نتقل الآن إلى آخر سؤال مبرمج في جلسة اليوم، وهذا السؤال موجه للسيد الوزير أو وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية حول دور الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة. تفضل السيد المستشار لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحو المرووح:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

⁸ Agence Nationale de Promotion de l'Emploi et des Compétences

بغيتونا نتكلمو على القضية ديال الوكالة نسبقوها، عندكم تقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات، جيبوه للرأي العام وقولوا ليه أشنو فيه، وأشنو درتوا للملاحظات ديالو، نعطيك غير جوج ديال الأمثلة، لأن السؤال ماشي هو هذا، الوكالة ديال الرباط تعاودت 4 ديال المرات بأموال باهظة، ديال القنيطرة تعاودت جوج مرات بأموال باهظة، وباركة غير هاذ الجوج، إوا تَوْر، السيد الوزير، الرأي العام، راه ما كنتلقوش من عبث، راه ما كنتلقوش باش نبخسو العمل ديال أي واحد، ولكن المعطيات هما هاذو هاذ الشئ اللي كاين.

وانطلقنا - أنا قلت لك - من الأساس، وهو البطالة كنفاقم في بلادنا، السيد الوزير، ما يمكن لناش نبقاو ساكتين.

العالم القروي، أشنوا كنديروا في العالم القروي؟ قولوا لنا أشنو كنديروا للعالم القروي؟ ومنين كقولوا لكم هنا العالم القروي، عندكم غير شعار، كقولوا لا، ماشي هو هذاك، قولوا لنا أشنو درتوا؟ قولوا لنا آشنم قرية فيها هاذ الوكالة، آشنم بلاصة في العالم القروي اللي الوكالة دارت الوساطة ما بين المشغلين وطلابين الشغل، قولوا لنا شي مثال، قولوا لنا للرأي العام.

السيد الوزير،

قولوا لنا، الجمود ديال المجالس الجهوية والإقليمية لإنعاش التشغيل، ما تفعلاتش هاذي عشر سنوات، قولوا لنا علاش؟ والبطالة واصلة للأرقام اللي قلت لكم دابا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

شكرا السيد المستشار.

المستشار السيد الحو المبروح:

وا راه باقي شوية، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

لا، وقع غلط، ماشي 4 دقائق، غير 3 ديال الدقائق. وقع خطأ في (tableau)، الله يخليكم.

المستشار السيد الحو المبروح:

تبرع علي بدقيقة ما كاين مشكل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

المستشار السيد الحو المبروح:

لا؟ شكرا السيد الرئيس.

2016-2020 غادي تمكثو من إدماج في إطار العمل المأجور 445.000 شخص.

فيما يخص القابلية ديال التشغيل غادي يستافدو 554.000 مواطن شاب وشابة.

فيما يخص التوجيه المهني 510.000 وفيما يخص التشغيل الذاتي غادي نصاحبو 20.000 مقالة، 20.000 مشروع باش نأسسو 10.000 مقالة اللي غادي تمكثنا من توفير الشغل ل 30.000 شاب، لأن كل مقالة صغيرة كتنحدث 3 ديال مناصب شغل، هذا من جهة.

من جهة ثانية (l'ANAPEC) الآن أصبحت معروفة لدى الجميع، 75 شبك ديال (Agence) وكالة عبر التراب الوطني. عندنا الهدف في 2016 غادي نفتحو 10 ديال الوكالات جديدة، وعندنا كهدف إستراتيجي في كل قرية كيتجاوز عدد السكان ديالها 20.000 غادي نديرو فيها وكالة، هاذي ما يمكنناش نتكلمو على اختلافات، بالعكس خاصنا نشجعو الحاجة اللي كتمشي.

لا شك أن هناك نقط ضعف نتعاونو عليها باش نحسنو الأمور، لأن ما يمكنش ها الاختلالات، ها الاختلاس هذا، كلام مطلوق على عواهنه غير معني، أعطيني الدليل ديال الاختلالات، "هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"، والعيب والعار إلى ما درناش اللازم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب، تفضل السي المبروح.

المستشار السيد الحو المبروح:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

الاختلالات دابا نتطرقو لهم، ولكن الإطار العام ديال هاذ السؤال هو تفاقم البطالة في بلادنا. الحكومة التزمت ب 8%، احنا فايبتين 10%، والوكالة عندها الدور ديالها، اللهم إلى قلت ليا الوكالة في جهة والحكومة في جهة أخرى.

1.200.000 مغربي في البطالة، السيد الوزير، دون احتساب المعطلين وشبه المعطلين، راه المندوبية ديال التخطيط كتكلم إلى حسبنا شبه المعطلين على 3 ديال المليون، وتقاتل لينا في هذه القبة.

السيد الوزير،

ما يمكنش لنا نبقاو ساكتين وتقولو العام زين، وتقولو ما كاين والو و62% من الشباب ديالنا اللي أقل من 30 عام في البطالة، ما يمكنش لينا نسكتو.

ليس لكم الحق في الرد لأن ما بقاش التوقيت، أ السيد الوزير، معذرة.
أشكر الجميع على المساهمة.
ورفعت الجلسة.

السيد رئيس الجلسة:
شكرا للسيد الوزير على المساهمة في الجلسة.
لا ما عندكش التوقيت. ما بقاش التوقيت.